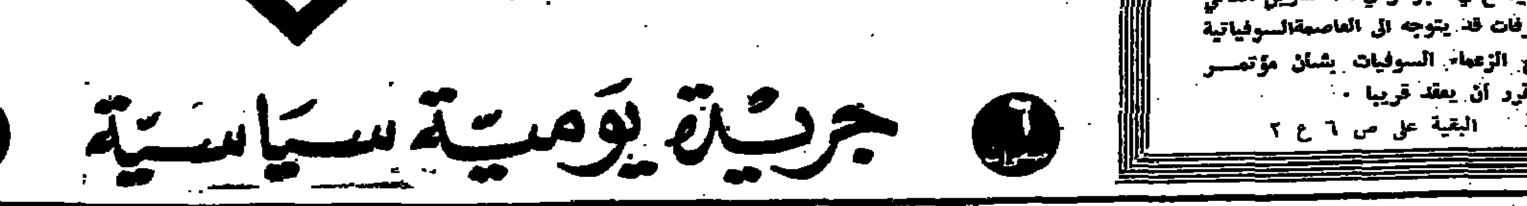
الأنباء

جريدة يومية سياسية



AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 19 NOV. 1973 VOL. VI NO. 1550

قدس – الاثنين – ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٣ الموافق ٢٥ شوال ١٣٩٣ – العدد ١٥٥٠ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

سوريا تشترك في مؤتمر السلام

القاهرة – رويتر – ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان سوريا ابلغت مصر انها ستشترك في مؤتمر السلام العربي – الاسرائيلي المزمع عقده في جنيف .

وقالت المصادر ان الموقف السوري قد اوضح في المحادثات التي اجراها وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام في القاهرة يوم امس الاول

عرفات يزور موسكو قبل مؤتمر القمة العربي

بيروت – و.ص.ف – ذكرت امس صحيفة – الانوار – البيروتية ان السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور موسكو قبل مؤتمر القمة العربي الذي سيفتتح في الجزائر في ٢٦ تشرين الثاني الجاري . واضافت الصحيفة ان السيد عرفات قد يتوجه الى العاصمة السوفياتية في مطلع الاسبوع القادم حيث سيبحث مع الزعماء السوفيات بشأن مؤتمر السلام الاسرائيلي – العربي الذي من المقرر ان يعقد قريبا .

واوضحت الصحيفة موقف المنظمات

البقية على ص ٦ ع ٢

صفقة بين اميركا والصين بشأن فورموزا وكمبوديا

فنوم بنه – و.ص.ف – قال مصدر موثوق به هنا امس انه توصل في الاسبوع الماضي في بكين الى اتفاق بين الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي والزعماء الصينيين تعجل الولايات المتحدة بموجبه بانقطاعها عن فورموزا مقابل تعهدات من الصين بان تستخدم كل نفوذها من اجل الوصول الى تسوية لقضية كمبوديا عن طريق المفاوضات .

وكانت محافل حكومية في فنوم بنه قد تحدثت قبل بضعة اشهر عن احتمال عقد صفقة من هذا القبيل .

ومن المقرر ان يجتمع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية باعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي يوم الثلاثاء القادم ليقدم اليهم تقريرا عن زيارته الاخيرة الى الشرق الاوسط والصين .

وقام الدكتور كيسنجر بابلاغ الرئيس نيكسون هاتفيا بنتائج زيارته واجتمع بكبار المسؤولين الحكوميين في واشنطن

البقية على ص ٦ ع ٤

مصر تجري اتصالات مع موسكو وواشنطن

تتعلق بانسحاب اسرائيل الى خطوط ٢٢ اكتوبر

موعد الاجتماع القادم بين يريب والجمسي يحدد اليوم .. ديان ينفي قيام اسرائيل بعملية لسد قناة السويس

القاهرة – رويتر – تقوم مصر الان باتصالات مع موسكو وواشنطن والامم المتحدة تتعلق بتأخر اسرائيل في الانسحاب الى المواقع التي كانت تحتلها في ٢٢ تشرين الاول وهو انسحاب يعتبر خطوة حيوية اذا اريد عقد مؤتمر سلام دولي وتفادي وقوع حرب جديدة .

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان الاتصالات التي تجرى مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وهما الدولتان اللتان رعتا قرارات مجلس الامن وتعهدتا بتنفيذها ومع الامم المتحدة التي تشرف على محادثات تجري الان لتنفيذ هذه القرارات ، مكثفة وواسعة النطاق .

فقد عقد السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية امس الاول محادثات مع السيد فلاديمير فينوغرادوف سفير الاتحاد السوفياتي ومع السيد هيرمان ايلتس السفير الاميركي المعين تناولت كما تقول – الجمهورية – تأخر اسرائيل في الانسحاب .

وقالت الصحيفة ان اتصالات مماثلة جرت مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة . وقد طلب الدكتور فالدهايم نتيجة لذلك من مبعوثه روبرت هوير عقد محادثات مع السيدة غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل تتناول مسألة الانسحاب .

البقية على ص ٦ ع ٦

بن غوريون يصاب بنزيف دموي بالدماغ

تل هشومير – عتيم – ادخل السيد دافيد بن غوريون رئيس الوزراء سابقا الى مستشفى شيبا بعد ان اصيب بنزيف دموي في الدماغ . وقد نقل السيد بن غوريون من منزله في تل ابيب وادخل فورا الى القسم الداخلي حيث يعالج من قبل طبيبه الخاص الدكتور غولدمن وهو نائب مدير المستشفى بالتعاون مع طبيب القسم الدكتور روزنتال . وقال الدكتور روزنتال لمراسل – عتيم – ان حالة بن غوريون خطيرة جدا .

كلمة الانباء: موقف دمشق

عملية تبادل الاسرى بين مصر واسرائيل تسير بانتظام وفقا للتفاصيل التي تم عليها الاتفاق بين الطرفين . وسير هذه العملية الانسانية بانتظام هو بمثابة البصيص الوحيد من الامل حتى اليوم بانفراج ازمة العلاقات العربية – الاسرائيلية التي زادت حرب اكتوبر من حدتها ومضاعفاتها .

نقول هذا لكون الاسرى العائدين من الطرفين ، وبخاصة الجرحى من بينهم – يؤكدون على المعاملة الحسنة التي لاقوها في المؤسسات الطبية في البلدين ، والعناية الفائقة التي حباهم بها الاطباء والمرضات بدافع من واجبهم المهني الانساني الذي يتنزه عن الاحقاد والضغائن ، ويتجاهل جنسية المريض ويسعى الى انقاذ حياته ومعالجته وتخفيف آلامه بكل ما يملك من جهد .

وازاء هذه الصورة الانسانية المشرقة تحز في النفس حقيقة كون السلطات السورية ما زالت ترفض حتى تقديم قائمة باسماء من لديها من الاسرى الاسرائيليين ، وما زالت تتنكر لميثاق جنيف الخاص باسرى الحرب نصا وروحا ، وما زالت تتجاهل جميع الوساطات والنداءات الدولية بهذا الصدد ، واضعة بذلك العراقيل على طريق حل هذه المشكلة الانسانية التي كان من الواجب ان تبقى في منأى عن الاعتبارات السياسية ، بل وعن كل اعتبار آخر غير الاعتبار الانساني الصرف ، سواء بالنسبة للاسرى الاسرائيليين او الاسرى السوريين .

ومما يدعو الى اشد الاسف ان نجد الحكومة السورية تقدم الشرط تلو الآخر لتبادل الاسرى بين البلدين . فكلما وافقت اسرائيل على شرط من الشروط راحت الحكومة السورية تقدم شرطا آخر أصعب منه مستغلة بذلك ، على ما يبدو ، معرفتها بحساسية الموضوع بالنسبة لاسرائيل والشعب الاسرائيلي .

ففي الاسبوع الماضي وافقت اسرائيل على الشروط الثلاثة التي قدمتها سوريا لتبادل الاسرى : اعادة جثث الجنود السوريين الذين سقطوا في ساحة المعركة ولم تتمكن القوات السورية من نقلهم ، واعادة ستة عشر الفا من المدنيين السوريين الى قراهم في المنطقة التي احتلتها اسرائيل ، واخيرا اعادة جميع الاسرى السوريين .

البقية على ص ٦ ع ٧

الوضع في المنطقة يبحثه القذافي مع الرئيس تيتو

بلغراد – رويتر – وصل الى هنا امس الرئيس الليبي معمر القذافي في اول رحلة رسمية له الى خارج العالم الاسلامي لاجراء محادثات مع الرئيس تيتو تتناول الوضع في الشرق الاوسط .

وعلى الرغم من انه لم يعلن عن الزيارة الا امس الاول فقط فان المسؤولين اليوغوسلافيين اعدوا استقبالا حافلا للزعيم الليبي . وكان في استقبال القذافي في المطار الرئيس تيتو وكبار رجال الحكومة .

واقتصرت زيارات الرئيس القذافي حتى الان على البلدان العربية وموريتانيا وقد اختار يوغوسلافيا كاول بلد يزوره خارج العالم الاسلامي لان الرئيس تيتو كان اول زعيم غير مسلم زار ليبيا بعد ان تسلم الرئيس الليبي الحكم .

البقية على ص ٦ ع ٥

هولندا تطالب بتزويد نفط بالتساوي للدول السوق المشتركة

لاهاي – رويتر – طالب وزير خارجية هولندا ماكس فان در شتول امس من جديد بتزويد النفط في السوق الاوروبية المشتركة بصورة متساوية وقال ان التعلق المتبادل للدول الاعضاء في السوق هو الاساس لكل تعاون في المستقبل داخل السوق .

وقال الدكتور فان در شتول في خطاب القاه امام البرلمان الهولندي حول ازمة النفط ان موقف حكومة هولندا الاساسي هو وجوب المحافظة على المبادئ الاساسية للسوق المشتركة . وعلى هذا الاساس يجب تزويد النفط بالتساوي لجميع دول السوق . وقال ان الوضع الحالي قد يشكل عاملا لوضع سياسة نفط موحدة للسوق الاوروبية المشتركة .

خدام يجتمع بسفيري فرنسا وبريطانيا

دمشق – رويتر – استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية امس كلا من سفير فرنسا وسفير بريطانيا في دمشق

ولم يعلن رسميا عما دار في المقابلتين الا ان المراقبين يعتقدون ان الوضع الراهن في المنطقة وموقف البلدين من ازمة الشرق الاوسط كانا مدار بحث خلال المقابلتين .

وحدة من كينيا تنضم للقوة الطوارئ

نيروبي – و.ص.ف – ابلغ امس الرئيس الكيني جومو كينياتا ، الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة بان وحدة جنود من كينيا ستتوجه الى الشرق الاوسط للانضمام الى قوة الطوارئ الدولية .

وقالت وكالة انباء كينيا ان الرئيس كينياتا بعث برسالة الى الدكتور فالدهايم أبلغه فيها انه ردا على طلب السكرتير العام فقد قررت كينيا ارسال وحدة الى قوة الطوارئ الدولية فورا .

لجنة تحقيق قضائية

تقرر الحكومة تشكيلها للتحقيق في ظروف الحرب الاخيرة

القدس – لمندوب الانباء – قرر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس تشكيل لجنة تحقيق قضائية للتحقيق في الامور المتعلقة بحرب يوم الغفران من حيث المعلومات التي كانت متوفرة في الايام التي سبقت الحرب عن تحركات الجيوش العربية ونيتها شن حرب ضد اسرائيل والتقييمات والقرارات التي اتخذتها الدوائر العسكرية والمدنية المختصة فيما يتعلق بالمعلومات الانفة الذكر .

ووفقا لقرار الحكومة ستتناول اللجنة بالتحقيق الطرق المتبعة عادة في اعداد جيش الدفاع الاسرائيلي للحرب ، والاستعداد في الجيش في الايام التي سبقت الحرب والعمليات التي قام بها حتى تم صد الهجوم الذي شنه الجيشان المصري والسوري . وقد اتخذ مجلس الوزراء قراره بتشكيل لجنة التحقيق القضائية بالنظر الى أن الامور التي سيجرى التحقيق حولها هي من الامور ذات الاهمية الحيوية للجمهور التي ينبغي ايضاحها .

وقد احتل النقاش حول اقامة لجنة التحقيق الجانب الاكبر من جلسة مجلس الوزراء ، وقالت رئيسة الوزراء لدى تقديمها اقتراح تشكيل اللجنة انها اعلنت منذ كانت المعارك دائرة بانه سيجرى حين يكون الوقت ملائما تحقيق في ظروف وملابسات الحرب من اجل ايضاح الامور واستخلاص النتائج . واشارت رئيسة الوزراء الى التحقيقات والابحاث التي اعلن رئيس اركان الجيش عن اجرائها داخل الجيش وقالت ان ذلك لا يتعارض مع اعمال لجنة التحقيق القضائية واضافت انها اجرت مشاورات

البقية على ص ٦ ع ٧

وزير الحربية المصري:

تجدد القتال

بين مصر واسرائيل امر محتمل جدا في اية لحظة

القاهرة – الوكالات – صرح الفريق اول احمد اسماعيل علي ، وزير الحربية المصري في مقابلة اجراها مع الدكتور محمد حسنين هيكل محرر صحيفة – الاهرام – القاهرية ان استئناف القتال بين مصر واسرائيل يبدو محتملا في كل لحظة .

وقال الفريق اول احمد اسماعيل ان الرئيس السادات وهو كانا الشخصين الوحيدين اللذين عرفا بموعد بدء حرب اكتوبر قبل شهر من بدئها . واضاف ان السر قد حفظ بصورة ناجحة لدرجة ان بعض الوحدات في الخط الامامي قد عرفت بالحرب قبل ٤٨ ساعة فقط من بدء المعارك في السادس من اكتوبر .

وقال الفريق اول احمد اسماعيل في اول تقرير له عن تخطيط وادارة الحرب انه يعتبرها بمثابة نصر مزدوج لقد نجحت في اخراج قواتي بسلام بعد التدخل الامريكي في المعارك ان قواتي قادرة على استمرار المعارك وهي تحتل مواقع حصينة في الضفة الشرقية لقناة السويس .

وقال وزير الحربية المصري ان النقاط القوية والضعيفة لاسرائيل قد درست بعناية قبل اتخاذ قرار الحرب . واضاف انه قرر البدء بالحرب على امتداد ١٨٠ كيلومترا حتى يرغم الاسرائيليين على توزيع هجماتهم الجوية المعاكسة ولخلق صعوبات امامهم بالنسبة لاكتشاف الاتجاه الرئيسي للقوات المصرية .

واضاف ان توقيت بدء المعارك ظل موضوع بحث مع سوريا حتى الى ايام معدودة قبل الحرب . وقد اراد السوريون شن الحرب مع الفجر بسبب زاوية الشمس بينما ارادت مصر لنفس السبب البدء بالحرب مع غروب الشمس .

واضاف انه بصفته قائدا عاما للقوات المسلحة المصرية والسورية فقد ابلغ

البقية على ص ٦ ع ٦

نيكسون: الاشرطة المسجلة ستساعد على تبرئتي في قضية ووترغيت

اورلاندو ، ولاية فلوريدا – رويتر – قال الرئيس نيكسون للشعب الاميركي ليلة الاحد – انني لست سافلا – واشار الى انه يريد ان يستعيد ثقة الشعب بالبيت الابيض .

وتعهد الرئيس نيكسون في مؤتمر صحفي استغرق ساعة ونقلته شبكات التلفزيون بان يسلم اشرطة مسجلة ووثائق هي ملك للبيت الابيض قال انها ستساعد على تبرئته من كل علاقة له بقضية ووترغيت .

ولكن الرئيس نيكسون الذي ارتجفت

البقية على ص ٦ ع ٤

بن اهارون يعلن استقالته

اعلن عضو الكنيست اسحق بن اهارون الليلة الماضية في رسالة لاعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت عن استقالته من منصبه سكرتيرا عاما للهستدروت . وقال انه يأسف لخطوته هذه ومع هذا فان عليه ان يعترف بانه يرى في قراره هذا التسليم بحملة استهدفت اقالته من منصبه بدأت منذ ان تسلم منصبه تقريبا .

بحث الترتيبات النهائية لاجتماع القمة العربي

القاهرة – بحثت امس الجامعة العربية الترتيبات الخاصة باجتماع مؤتمر القمة العربي الذي يبدأ اجتماعاته يوم ٢٦ من الشهر الحالي بالجزائر وكذلك مؤتمر وزراء الخارجية الذي يسبقه بيومين .

واجتمع وفد من وزارة الخارجية الجزائرية مع الامين العام للجامعة العربية حيث تم بحث الترتيبات النهائية لاجتماعات القمة .

ومن ناحية اخرى أعلنت ١١ دولة عربية حتى الان موافقتها على حضور اجتماع القمة العربي .

وزراء خارجية افريقيا يبدأون اليوم اجتماعهم الطارئ في اديس ابابا

اديس ابابا – رويتر – بدأ وزراء خارجية الدول الافريقية في التوافد على اديس ابابا لحضور الاجتماع الطارئ الذي يعقده المجلس الوزاري الافريقي اليوم لبحث التطورات الاخيرة في الموقف بالشرق الاوسط وبحث امكانية قيام الدول الافريقية بدور اكبر من اجل ايجاد تسوية دائمة وعادلة .

وقد غادر الوفد المصري القاهرة الى اديس ابابا الليلة الماضية برئاسة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية حاملا رسالة من الرئيس السادات الى الامبراطور هيلاسلاسي امبراطور اثيوبيا

التلهوني والرفاعي يجتمعان بالملك فيصل

الرياض – اجتمع في الرياض امس السيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي الهاشمي الاردني والسيد عبد المنعم الرفاعي الممثل الشخصي للملك حسين ملك الاردن بالملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية . وسلماه رسالة من الملك حسين تتعلق بالوضع الراهن .

ومن المقرر ان يتوجه السيد التلهوني والسيد الرفاعي بعد انتهاء زيارتهما للرياض الى الكويت لتسليم رسالة مماثلة من الملك حسين الى الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت .

وقد عاد التلهوني والرفاعي الى عمان الليلة الماضية بعد انتهاء رحلتهما للسعودية والكويت . وكانا قد غادرا عمان صباح امس الى السعودية ومنهما الى الكويت .

الحسين يصل طهران

لبحث الوضع في الشرق الاوسط مع الشاه

طهران – رويتر – وصل الملك حسين ملك الاردن الى هنا امس في زيارة خاصة لايران وكان الشاه وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين في استقباله في المطار .

وسيجتمع الملك حسين الى الشاه بصدد الوضع في الشرق الاوسط وسيكون ضيف الشرف في مادبة يقيمها الشاه في القصر تكريما له .

واعلن في عمان ان زيارة الملك حسين لطهران تأتي ضمن جهوده للتنسيق مع الدول العربية والاسلامية لمواجهة مرحلة العمل السياسي التي

البقية على ص ٦ ع ٣

كولونيل ايرلندي رئيس المراقبين الدوليين

القدس – عتيم – اعلنت قيادة المراقبين الدوليين في القدس امس عن تعيين الكولونيل ريتشارد بونورث من الجيش الايرلندي قائدا لهيئة الرقابة الدولية بدل الجنرال انسيو سيلاسفيو الذي تسلم قيادة قوة الطوارئ الدولية

وجاء في البيان أن القائدين سيحافظان على اتصال وثيق بينهما من اجل تنسيق اعمال المراقبين . وكان الكولونيل بونورث قد شغل حتى الان منصب قائد الفيلق الثاني للجيش الايرلندي .

وزير الماني يزور مصر

نيودلهي – رويتر – يصل اليوم الى القاهرة الدكتور ايرهارد اقلر الوزير الالماني الغربي للتعاون الاقتصادي في زيارة لمصر يجرى خلالها محادثات مع المسؤولين المصريين ، وذلك بعد اختتام زيارته للهند . وقال السيد اقلر في مؤتمر صحفي اثر اختتام زيارته للهند التي استغرقت ثمانية ايام ، ان مقاطعة النفط العربية ربما بحثت في محادثاته بالقاهرة بالاضافة الى أمور اخرى .

واضاف انه لا يعرف بعد ما اذا كان سيجتمع بالرئيس انور السادات .

احباط محاولات مصرية للتسلل والتقدم غربي القناة ..

– لمراسلنا العسكري – تصدت القوات الاسرائيلية امس الى قوة مصرية حاولت التسلل الى منطقة جبل عتقه غربي القناة في القطاع الجنوبي ونتيجة لهذا التصدي قتل احد الجنود المصريين وارغمت القوة المصرية على التراجع .

هذا وجرت بعض حوادث تبادل اطلاق نيران الاسلحة الخفيفة جنوبي غربي الاسماعيلية وفي الكيلومتر ١٤١ وفي حوالي الساعة العاشرة من قبل ظهر امس حاولت قوة مصرية في منطقة

البقية على ص ٦ ع ٥

سوق تجارية اردنية تفتتح في القاهرة

عمان – رويتر – قرر مجلس ادارة المراكز التجارية الاردنية فتح سوق تجارية اردنية في القاهرة لتسويق البضائع الاردنية في الاسواق المصرية وذلك تنفيذا للاتفاق التجاري المعقود بين البلدين في عام ١٩٧٠ .

مقتل ٨ ثوار في روديسيا

سالسبوري – يونايتدبرس – جاء في بيان حكومي رسمي صدر هنا امس ان رجال الجيش الروديسيين قتلوا يوم السبت الماضي ٨ من الثوار في اشتباكات وقعت في شمال شرقي روديسيا .

٣٥ اسيرا يعودون من مصر

اللد – عتيم – عاد الى البلاد بعد ظهر امس ٣٥ اسيرا اسرائيليا كانوا في الاسر المصري في طائرة تابعة للصليب الاحمر الدولي في رحلة مباشرة من القاهرة .

وقد نقل الاسرى العائدون في باصات – ايغد – الى معسكر للجيش حيث حصلوا على ملابس جديدة قبل ذهابهم الى بيوتهم .

وغادر مطار اللد في نفس الطائرة الى القاهرة ٢٥٠ اسير حرب مصريا .

«افيشن ويك»: تجمع عسكري سوفياتي يستعد للتدخل عند الحاجة بالمنطقة

نيويورك – الوكالات – ذكرت مجلة الطيران الاميركية – افيشن ويك – ان الروس يقيمون الان تجمعا عسكريا يمكنهم من التدخل مباشرة في الشرق الاوسط في كل لحظة يرتأونها .

وقالت المجلة ان فرقة سوفياتية قد نقلت بطريق الجو من مدينة تولا جنوبي موسكو الى قاعدة قرب بلغراد عاصمة يوغوسلافيا .

وقالت المجلة نقلا عن موظفين في اوروبا الغربية الذين اعربوا عن قلقهم من الاستعداد السوفياتي هذا ، ان قيادة الفرقة السوفياتية المنقولة جوا هذه موجودة في دمشق وفي استطاعتها نقل مقاتلين الى الجبهة

البقية على ص ٦ ع ٨

جنبلاط يغادر بغداد

بغداد – غادر بغداد عائدا الى بيروت السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني بعد زيارة للعراق استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع وفد من حزب البعث الحاكم في العراق .

وصدر في بغداد بيان عن هذه المحادثات جاء فيه ان الحزبين العراقي واللبناني يرفضان الحلول السلمية لازمة الشرق الاوسط .

استخدام دبابات ضد الطلاب المتظاهرين في اثينا

اثينا – يونايتدبرس – مرت دبابات تابعة للجيش اليوناني وسيارات شبه مجنزرة امس في شوارع اثينا وهي تطلق النار من مدافع رشاشة باتجاه طلاب متظاهرين .

وقد استخدمت قوات الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق جماعات صغيرة من الطلاب الذين تجمهروا في معهد الابحاث التطبيقية في اثينا حيث دارت معارك دموية يوم السبت الماضي وقام بعض الشرطة بضرب الطلاب المتظاهرين بالهراوات .

وقد دخلت وحدات من رجال البحرية اليونانية العاصمة واحتلت مواقع حول ساحة الدستور . كما عززت قوة المصفحات بـ ٤٠ دبابة اخرى .

الدخــل الــوطني بالمنــاطق

ازدياده بشكل ملحوظ في جميع المجالات

القدس — اعلن الناطـــق بلسان دائرة الاحصاء المركزية ان الانتاج الوطني في الضفـة الغربية ازداد عـــام ١٩٧٢ بنسبة ٣٦ بالمائـــة للنسمـة الواحدة باسعار ثابتة بالمقارنة لما كان عليه في عـام ١٩٧١ ٠ ويذكر ان الانتاج الوطنــــي للنسمة الواحدة كان قد ازداد عام ١٩٧١ بنسبة ٢٢ بالمائـة عما كان عليه في العام الـــذي سبقه ٠

وقال انه خلال السنوات الاربـــع بين ١٩٦٨ و ١٩٧٢ تضاعف الانتاج الوطني في الضفة ب ١ر٢ مـــرة اي بزيادة بالمعدل بنسبة ١٨ بالمائة للنسمة الواحدة ٠

اما بالنسبة لغزة وشمالي سينـــاء فقد قال الناطق ان الانتاج الوطنـــي باسعار ثابتة ازداد خلال عام ١٩٧٢ بنسبة ٢٢ بالمائة للنسمة الواحـــدة بالمقارنة لما كان عليه عام ١٩٧١ ٠

ويذكر ان الانتاج الوطني للنسمة الواحدة في غزة وشمالي سيناء ازداد عام ١٩٧١ بنسبة ١٦ بالمائة عما كان عليه في العام الذي سبقه ٠

وقال انه خلال السنوات الاربع بين ١٩٦٨ و ١٩٧٢ تضاعف الانتاج الوطني في هذه المناطق كذلك وبلغت الزيادة بمعدل ١٨ بالمائة للنسمة الواحدة ٠

وبالنسبة لعدد العاملين الشامل في عام ١٩٧٢ سواء الذين عملوا فـــي اسرائيل او اولئك الذين عملـــوا بالضفة نفسها فقد طرا ارتفاع فـــي عددهم بنسبة ٧ بالمائة ٠

ومن الجدير بالاشارة انه في العام المذكور كانت زيادة كبيرة في الانتاج الوطني في فرع الزراعة حيث بلغت ٤٢ بالمائة باسعار ثابتة اكثر مما كـــان عليه في عام ١٩٧١ ٠

اما الزيادة في الانتاج الوطني فـــي الفرع الصناعي فقد بلغت ١٨ بالمائة باسعار ثابتة بالمقارنة للعام الـــذي سبقه ٠

وتشير معطيات دائرة الاحصـــاء المركزية ان الاستهلاك الشخصـــي باسعار ثابتة زاد عام ١٩٧٢ بنسبة ٢٢ بالمائة للنسمة الواحدة بالمقارنة للعام الذي سبقه ومنذ عام ١٩٦٨ ازداد الاستهلاك الشخصي في الضفة بمعدل ١٣ بالمائة للنسمة الواحدة باسعـــار ثابتة ٠

اما بالنسبة للاستهلاك العـــام في مجال الثقافة والصحة والخدمات الاخرى التي قدمت للسكان بالضفة من قبل سلطات الحكم العسكري والسلطـات المحلية فقد ازدادت خلال العام المذكور بنسبة ٦ بالمائة في حين كانت الزيادة في العام الذي سبقه ٥ر٧ بالمائة

وافادت المعطيات بان الاستثمارات المحلية بالضفة قد ازدادت خلال نفس العام بنسبة ٤٢ بالمائة عـــام ١٩٧٢ مقابل زيادة بنسبة ٧ بالمائة فقط في العام الذي سبقه وقد برزت الزيادة في استثمار الاموال في البناء الخاص حيث بلغت ٨٠ بالمائة ٠

اما بالنسبة لفائض الاستيراد عن التصدير بالبضائع والخدمات فقـــد تقلص الفارق عام ١٩٧٢ وبلغ ٢٨ مليون ليرة مقابل ٤٧ مليون ليرة في العام الذي سبقه و ٩٧ مليون ليرة عام ١٩٧٠ وقد تسبب هذا التقلص بصورة خاصة نتيجة لزيادة دخل ابناء المناطق من العمل في اسرائيل ٠

غزة وشمالـــي سيناء

وقال الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية ان الدخل الوطني في غـــزة وشمالي سيناء ازداد في العام المذكور بنسبة ٢٢ بالمائة للنسمة الواحـــدة باسعار ثابتة بالمقارنة لما كان عليه في عام ١٩٧١ ٠

وقد تسببت ١٥ بالمائة من هـــذه الزيادة عن زيادة الدخل من العمل في اسرائيل ٠

وبالنسبة لعدد العاملين في اسرائيل من ابناء غزة وشمالي سيناء فقـــد ازداد في العام المذكور بنسبة ٦ بالمائة وبلغ ١٧ الفا ومقابل ذلك انخفض عدد العاملين هناك بنسبة ١٠ بالمائة والسبب في ذلك هو الاجور العالية التي كانوا يتقاضونها في اسرائيل

واضاف الناطق ان الاستهـــلاك الشخصي هناك ازداد بحوالـــى ١٨ بالمائة للنسمة الواحدة باسعار ثابتة في حين ازداد الاستهلاك العام فـــي الخدمات الثقافية والصحية والخدمات الاخرى التي قدمت للسكان من قبـل سلطات الحكم العسكري والسلطـات المحلية بحوالي ٣ بالمائة ٠

وقال أن الاستثمار المحلـــي زاد بنسبة ٨٠ بالمائة وان فائض الاستيراد على التصدير تقلص من ٥٨ مليون ليرة عام ١٩٧١ الى ٣٥ مليون ليرة عـــام ١٩٧٢ ٠



موظف يستحق التقدير

المعروف ان على الموظف مسئوليـــة القيام بالواجب الملقى على عاتقه خير قيام في سبيل خدمة المصلحة العامـــة وخدمة الجمهور ، وهناك من يعمل بذلك فعلا وهنالك من يتخذ من ذلك موقف اللامبالاة ٠

والذي دفعني للكتابة في هذا الوقت بالذات ، ما لمسته خلال ترددي مرات عديدة على مكتب الترخيص في رام الله، وما سمعته من الجمهور ، فمنهم الغضبان جدا من معاملة بعض المسئولين القاسية وغالبيتهم يلهجون بالثناء على احـــد الموظفين لاخلاصه لعمله وتفانيه فـــي خدمة الجمهور ٠

واسمحوا لي أن اقدم الشكر باسم مئات المواطنين المراجعين من على صفحات جريدتكم الغراء لهذا الموظف الذي لا اعرف اسمه الكامل ، والذي ينادونه بـ — يوسي — وفي نفس الوقت اتوجه لبقية المسئولين في هذا المكتب وغيره أن يحذو حذوه في تادية واجباتهم ٠

ف ٠ ج

(الاسم الكامل والعنوان محفوظـان في ملف التحرير)



شرطة اسرائيل

تطلب شرطة اسرائيل مساعـــدة الجمهور في بحثها عن السيد فـــؤاد فضيل سليم منصور والذي غادر بيته





في حيفا ، شارع هقيبوريم رقـــم ٤١ بتاريخ ٢٤-٩-١٩٧٣ ومنذ ذلك الحين اختفت آثاره ٠

وصفه : عمره ٤٢ سنة ، قامته ١٧٠ سم ، مبنى جسمه ضعيف ووجهـــه مستطيل ، لون الوجه غامق ، شعره اسود واملس ، جبين عالية ، عيـــون سود ، شفتان غليظتان ، يتكلم العربية والعبرية ٠

يرجى من كل من يعرف مكان وجوده او كل من رآه بعد التاريخ ٢٤-٩-٧٣ ان يبلغ اقرب مركز شرطة بذلك ٠

زيادة اسعار المياه من اول نوفمبر

القدس — تدخل الزيادة في اسعار المياه التي قررها مجلس المياه في الاسبوع الماضي حيز التنفيذ باثر رجعي اعتبارا من مطلع الشهر الجاري ٠

وقد جاء هذا القرار على ضوء حقيقة ان الزيادة في اسعار الكهرباء ستدخل حيز التنفيذ في الموعد المذكور اعلاه ولان هذه الزيادة هي المسبب في زيادة اسعار المياه ٠

٥ر٤ مليون ليرة ميزانيـــة اتحـــاد الصنـــاعيين

تل ابيب — صادق اتحاد اربـــاب الصناعة على ميزانية الاتحاد بمبلغ ٥ر٤ مليون ليرة ٠

وكانت هذه الميزانية قد وضعت من قبل كادر برئاسة المدير العام لاتحاد ارباب الصناعة السيد يبلغ تمير وقدمها للجنة المالية ولرئاسة الاتحاد اللتين اقرتاها بالاجماع ٠

انتهاء عملية الاحصاء

في ٣ قـــرى درزيـــة بهضبـــة الجولان

الجولان — تبين من عمليـــة احصاء السكان التي اجريت في القرى الدرزية السورية الثلاث التي احتلت في الحرب الاخيرة في هضبة الجولان ان عـــدد السكان الذي تبقوا في هـــذه القرى يقل بنسبة ضئيلة عن عددهم قبل نشوب الحرب ٠

ففي قرية — حضر — التي هي اكبر القرى الثلاث تم احصاء ٢٠٨٤ نسمة في حين كان عدد سكان هذه القرية قبل نشوب الحرب حوالي ٢٥٠٠ نسمة

ويعتقد بان العدد الناقص هو من الشباب الذين جندوا في صفوف الجيش السوري قبيل الحرب والذين انسحب غالبيتهم الى الاراضي السورية وليس لسكان القرية اي معلومات عن مصيرهم

اما في قرية — حرفا — فقد احصي ٧٢٢ نسمة في حين كان عدد سكانها قبل الحرب حوالي ٩٠٠ نسمة ٠

وفي القرية الثالثة — حلس — وهي اصغر القرى الثلاث فقد احصي ٩٦ نسمة من اصل ١٢٠ نسمة سكان القرية قبل الحرب ٠

وكان العمل في احصاء سكان هذه القرى قد تم خلال يومين واشترك فيه ١٥ فريقا مشتركا لوزارة الداخليـــة وسلطات الحكم العسكري ودائـــرة الاحصاء المركزية ٠

وقد سلمت للسكان بطاقات هوية من قبل الحكم العسكري تسمح لهم بالبقاء في اماكن سكناهم ٠ ولم تواجه عملية الاحصاء اية عراقيل وابـــدى السكان تعاونا مع القائمين به ٠

المطالبة بنصب مظلات بطريق «وادي عارة»

المثلث — من تميم الصالح — علمت من بعض اوساط الشباب المثقف في قرية عرعره انهم بعثوا بمذكرة الـــى شركة — ايغد — للباصات يطالبون فيها بأن تقوم الشركة بنصب مظلات فـــي محطات ايغد على الطريق الرئيسيـــة — وادي عاره — ، وفي داخل القريـــة كذلك خاصة وان موسم الامطار قد بدأ ولا توجد أي مظلة تحمي المسافرين من الامطار في فصل الشتاء او الحرارة في فصل الصيف اثناء انتظارهم قـــدوم سيارة الباص للتوجه الى اماكن عملهم

عيادة متجولة لتقديم الخدمات الطبية

لاعضاء كوبات حوليم في ١٢ قرية عربية بمنطقة يزراعيل

الناصرة — من محمد شريف — قررت ادارة كوبات حوليم في منطقة يزراعيل تنظيم عيادة متجولة لتقديم الخدمة الطبية لاعضاء كوبات حوليـــم في ١٢ قرية عربية صغيرة في المنطقة يبلغ عدد اعضاء كوبات حوليم فيها ٣٠٠٠ نسمـــة وذلـــك بواسطة سيارة متجولة تـــزور كل قرية مرتين بالاسبوع ٠

وقد اتخذ هذا القرار في الاجتمـــاع المشترك بين الادارة وممثلين عن هذه القرى وممثلي الدائـــرة العربيـــة للهستدروت في منطقة الناصرة وباشتراك الطبيب المتطقي الدكتور بنحاس هارس

والقرى التي يشملها هذا الترتيب الجديد هي : مقيبلة ، وصندله ونين وطمره الزعبية وكفر مصر والناعورة وطيبة الزعبية والدحي وزلفه والشرفه وسالم والبياضه ٠

وفي حديث مع السيد ابراهام يروم مدير المنطقة قال ان فكرة تنظيم هذه العيادة التي هي عبارة عن سيـــارة اسعاف كبيرة اعدت خصيصا لهـــذه الغاية وتضم طبيبا وممرضة وصيدلية نجمت عن الضرورة والحاجة لتقديـــم خدمة طبية ناجحة لاعضاء كوبات حوليم الهستدروتية في هذه القرى الصغيرة التي يعاني مرضاها مشاق السفر في الصيف والشتاء الى العيادة المركزية في العفولة فرأينا من المناسب ابتكـــار وسيلة زيارتنا للمريض في قريتـــه ومكان سكناه حتى نخفف عليه المشاق التي يعانيها خاصة وان هناك قرى عدد الاعضاء فيها لا يتعدى المئة وتبعد عن العفولة مسافة تقل عن ١٥ كيلومترا ولا يمكننا فتح عيادة تحتاج الى طاقم من العاملين لمثل هذا العدد ٠

وردا على سؤال اخر قال السيـــد يروم : في البداية ستزور القريـــة مرتين في الاسبوع واذا لمسنا ان هناك ضرورة لزيادة عدد الايام فسوف لا نتردد في ذلك ٠

وقد قوبل هذا القرار بالترحيب من قبل اعضاء الهستدروت في هذه القرى ورأوا فيه خطوة ايجابية مشجعة وعبر عن ذلك ممثلو القرى اثناء تقاشهم في الاجتماع مؤكدين ارتياحهم من هذه الخطوة التي بلا شك ستخفف المشاكل على المرضى وستساهم في زيادة ثقة الاعضاء بالهستدروت ومؤسساتهـــا المختلفة ٠

اجتماع لسكرتيري فرق هبوعيل بقرى المثلث

المثلث — من تميم الصالح — قام كل من السادة دافيد تجار مركز منطقـــة المثلث في الهستدروت وفكتور شهرباني من الدائرة العربية في الهستدروت ونهاد الناشف مركز فرق هبوعيل الرياضية بالمثلث بعقد اجتماع في مكتب الهستدروت في الطيبة لسكرتيري فرق هبوعيـــل بالمثلث ٠

وجرى في الاجتماع بحث موضـــوع استئناف الموسم الرياضي الذي سيبدأ في مطلع الاسبوع الثاني من الشهـــر القادم ٠

كما بحثت الصعوبات التي تواجه كل فريق من اجل العمل على حلها ٠

وقد حضر الاجتماع جميع سكرتيري فروع المثلث ٠

١٥ كانـــون الاول

موعد بدء القيود على حركة الوسائط الخصوصية

القدس — اعلـــن هنا ان القيود على حركة وسائط النقل الخصوصية عن طريق انتهاج — يوم عطلة — اسبوعيا لكـــل واسطة ستدخل حيز التنفيذ في ١٥ من الشهر القادم ٠

وسيبدأ في التاسع من الشهـــر القادم بتوزيع اليافطات التي تشير الى اليوم المعطلة فيه واسطة النقل فـــي جميع مكاتب البريد بالبلاد ٠

وعلم انه تقرر افساح المجال امام اصحاب وسائط النقل الخصوصيـــة لتغيير يوم العطلة الذي يختارونه مرة كل ٦ اشهر كما تقرر زيادة الغرامة على صاحب واسطة النقل الذي يسافر في واسطته في اليوم الممنوع بالنسبة له من ١٠٠٠ ليرة حد ادنى الى ٣٠٠٠ ليرة حد اقصى بالاضافة الى احكـــام بسحب رخصة السياقة والسجن ٠

واعلنت اوساط وزارة المواصـــلات انها رفضت طلبات من جهات مختلفة لاعفائها من — يوم العطلة — المذكـــور وان الوزارة لن تعفي ايا كان مـــن هذا الاجراء وعليه من المفضل عـــدم التوجه بطلب من هذا القبيل ٠

وعلم ان السبب في تاجيل تنفيـــذ قانون القيود كان عدم تمكن المطابـــع من تجهيز اليافطات التي ستلصق على وسائط النقل لتشير الى يوم العطلة لكل واسطة ٠ وكان مقررا سابقا ان ينفذ القانون في ٣٠ من الشهر الجاري

١٢٨٠٠٠ ليرة تجمعها لجنة يهودية عربية للقرض الاختياري

حيفا — علم هنا ان لجنة يهودية عربية مشتركة في حيفا جمعت حتى الان مبلغ ١٢٨ الف ليرة من يهود وعرب من اجل القرض الاختياري ٠

كما تم جمع ١٠ الاف ليرة من اجل اللجنة للترفيه عن الجندي بالمدينة ٠

ماوريسيوس لا تقطع علاقاتها مع اسرائيل

بورت لويس — و٠ص٠ف — صرح السيد غايتان ديفال ، وزير خارجيـــة ماوريسيوس في الجمعية التشريعيـــة ان بلاده لن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ٠ وكان الوزير يرد علـــى استجواب قدمه احد اعضاء الجمعيـــة ينتمي للجنة العمل الاسلامي ، احـــد احزاب الائتلاف الحكومي ٠

واضاف انه ليس لديه ما يضيفه على بيان رئيس الوزراء السيد رامغولام حول هذا الموضوع ٠ وكان رئيس الوزراء قد صرح في حينه بان ماوريسيوس تؤيد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، غير انه اضاف ان الحكومة تقبل بالقرارات التي اقرها مؤتمر القمة الافريقي وكذلك مؤتمر القمة للدول غير المنحازة الذي عقد في ايلول الماضي في الجزائر ٠ ومع ان لماوريسيوس علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الا انه لم تفتح سفارة اسرائيلية في بورت لويس ٠

والسفير الاسرائيلي السابـــق في ملقاسي السيد حاييم رفائيل وهو سفير في ماوريسيوس ايضا موجود منـــذ بضعة اسابيع في ماوريسيوس مـــع رجال سفارته في تاناريف سابقا وذلك بعد ان قطعت ملقاسي علاقاتهـــا الدبلوماسية مع اسرائيل ٠

اعمال امنية بعشرات الملايـــين تنفـــذها «سوليل بونيه»

تل ابيب — اعلنت اوساط شركـة — سوليل بونيه — ان الشركة قـــد تسلمت اعمالا امنية بعشرات الملايين من الليرات في اعقاب الحرب الاخيرة ٠

وتجري مفاوضات بين ادارة الشركة وسلطات جيش الدفاع للحصول على اعمال على نطاق اوسع ٠

وقد تسلمت الشركة اعمال شق وتعبيد طرق في سيناء بمبلغ ٧ ملايين ليرة في مرحلتها الاولى ٠

اما في هضبة الجولان فتنفذ الشركة اعمالا يبلغ حجمها المالي اكثر من ٢٠ مليون ليرة ٠

ويذكر ان العديد من عمال الشركة قد سرحوا من الجندية وان الشركـــة تستخدم حاليا نسبة كبيرة من عـــدد مستخدميها البالغ ٢٠ الفا ٠

جنود الاحتياط المرشحون للكنيست ينهـــون خدمتهـــم

اعلن الناطق بلسان جيش الدفـــاع الاسرائيلي ان الجنود في خدمـــة الاحتياط المدرجة اسماؤهم في قائمـــة المرشحين للكنيست الثامنة سينهون خدمتهم يوم الجمعة المصادف ٢٣ نوفمبر الجاري ٠

ويستند هذا القرار الى الرأي الذي ابداه المستشار القانوني للحكومة ٠

وبموجب هذه التعليمات سينهي كل من الميجور جنرال اهارون يريـــب واريئيل شارون خدمتهما في الموعـــد المذكور ٠

رئيس بلـــدية يوهانسبورغ يزور اســـرائيـــل

القدس — يصل الى البلاد اليـــوم رئيس بلدية يوهانسبورغ السيد أ ٠ بن شوشان في زيارة تستغرق اسبوعا وسيقوم الضيف بجولة في البلاد كما سيجتمع بشخصيات مختلفة ٠

ووصلت الى البلاد امس جماعة من الصحفيين لشؤون السياحة من الولايات المتحدة التي تهتم بالدرجة الاولى بسياحة الشبيبة ٠ وستصل في الايام القريبة ايضا جماعة تضم ٢٤ صحفيا من فرنسا و ١٢ محرري برامج اذاعية من المانيا ٠ كما ستصل جماعة منظمة لوكلاء السفر من المانيا ٠

واعلن الناطق بلسان وزارة السياحة ان زيارة هذه الجماعات تاتي في نطاق الحملة التي تقوم بها وزارة السياحة بالتعاون مع شركة الطيران الاسرائيلية — ال — عال — لتشجيع السياحة الـــى اسرائيل ٠ وفي نطاق هذه الحملـــة سيصل البلاد خلال الاشهر القريبة مئات من وكلاء السفـــر والصحفيين لشؤون السياحة من امريكا الشمالية واوربا وامريكا الجنوبية وجنوب افريقيا واستراليا ٠

تســـريح شاحنـــات للاقتصاد المدني

القدس — علم هنا ان جيش الدفاع الاسرائيلي قد سرح حتى الان حوالي ٦٥٠ سيارة شحن كبيرة وجهت بغالبيتها الى مصانع حيوية كبيرة ولشركات نقل تعمل لحساب هذه المصانع ٠

وكـــــان قـــد طلب الـــى قيادة جيش الدفاع العمل على تسريح سيارات شحن بقدر الامكان وذلـــك لتجديد حركة النشاط الاقتصادي في البلاد الذي تاثر الى حد كبير بسبـــب النقص في وسائط النقل ٠

واعلنت اوساط جيش الدفاع انها تضع حاليا الترتيبات لتسريح حوالي ١٠٠٠ سيارة شحن لهذه الغاية ٠

وعلم ان وزارتي المواصلات والمالية قررتا منح قروض بشروط سهلة وطويلة الامد للراغبين في امتلاك سيارات شحن من التي اوصي عليها في الخارج ووصل قسم منها للبلاد ٠

بعثـــة امـــيركية تـــزور اسرائيـــل

اللد — عتيم — وصلت الى البـــلاد بعثة مؤلفة من ٢٢ عضوا في اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط التابعة لمجلس النواب الامريكي في زيـــارة تستغرق ٤ ايام ٠

وكان في استقبال البعثة بالمطـــار السيد كينث كيتينغ سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل والسيد حاييـــم صادوق رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست وممثلون عن وزارة الدفاع وجيش الدفاع الاسرائيلي ٠

ولمحت اوساط السفارة الامريكية في اسرائيل الى ان الهدف من زيارة البعثة هو فحص كيفية استيعاب الاسلحـــة الامريكية في جيش الدفاع الاسرائيلي ٠

يوم دراسي لتعليم الاشغال اليدوية

يركا — من مزيد صالح — عقد يوم دراسي في المدرسة الابتدائية — ب — في قرية كفر ياسيف لتعليم الاشغال اليدوية حضره حوالي ٣٠ معلما ومعلمة من معلمي الاشغال في المدارس الابتدائية الرسمية في الجليل الغربي باشـــراف مرشد المعارف العربية السيد عبدالكريم الزعبي ٠

ويذكر أن ادارة المعارف العربية قد اولت مؤخرا اهتماما خاصا لتدريس هذا الموضوع في المدارس العربية من ناحية الارشاد وتعيين المعلمين المختصين واعطاء الحصص المقررة واقامة الدورات الدراسية ٠

تنظيف الطرق وعبارات المياه في عرعره

المثلث — من تميم الصالح — يقوم المجلس المحلي في قرية عرعره بالمثلث بالتعاون مع عدد من الشباب المتطوع باصلاح الطرق وفتح عبارات الميـــاه بجانبي الطرق لتسهيل عبور ميـــاه الامطار والحيلولة دون تدفقها عـــلى الطرق وعرقلة حركة السير ٠

ومن الجدير بالاشارة ان هذه المياه المتدفقة بقوة تجلب معها كميات مـــن الحجارة والحصى والتراب وتترسب على الطرق مما يشكل عراقيل في حركة سير وسائط النقل ٠

وقد اعرب اصحاب وسائط النقل عن ارتياحهم من هذه الخطوة ٠

اعتقال اشخاص وفي حوزتهم مخدرات

تل ابيب — عتيم — اعتقلت شرطة منطقة تل ابيب في الفترة الاخيرة عددا من الاشخاص وفي حوزتهم كميـــات متفاوته من المواد المشتبهه بانها مخدرات

وتجري الشرطة التحقيق مـــع المعتقلين لمعرفة مصادر هذه المخدرات ٠

ويذكر ان الشرطة تبذل جهودا كبيرة في مجال مكافحة المخدرات لانها تنطوي على اخطار كبيرة على صحة المواطنين ٠



« شخصية المصطفى وثمار الاسلام واهدافه »

نابلس — باشر الاستاذ احســـان النمر طبع مؤلفه الثامن وهو فـــي السيرة النبوية بعنوان «شخصية المصطفى وثمار الاســـلام واهدافه »

وهو يقع في بضع مئات مـــن الصفحات وقد تطرق فيه المؤلف الى نواح وبحوث لم يسبق اليها نرجو له التوفيق ٠

الصيدليات

القـــدس

صيدلية الطزيز

الصيدلي اسماعيل الطزيز — ٢٨٢٠٤٠ خان الزيت — البلدة القديمة

جنـــين

صيدلية السلام

الصيدلانية افرندات العمري — ٢٥٤

النـــاصـــرة

صيدلية الشفاء

عتاب وزعبي — ٥٤٧٥٧ — شارع بنك باركليس

عكـــا

صيدلية المركز

شارع بن عامي رقم ٢٧ — عكا

أقـوال الصحف

من سيحقق ، وما الذي سيجري التحقيق فيه

دافــار ستبحث الحكومة اليوم بشأن تشكيل الهيئة المناسبـــة لاجراء التحقيق في الادعاءات والاتهامات حول العجـــز والاخطاء بالنسبة لحرب اكتوبـــر ٠ وليس واضحا بعد ما اذا كانت الحكومة ستقرر في جلستها اليوم تعيين هيئـــة التحقيق وتركيبها ، ولكن ما هو مؤكد أن الحكومة تدرك اهمية الموضـــوع وضرورة اجراء التحقيق في اقرب وقت لمنع استمرار تعكير الجو العام ومـــا يترتب على هذا التعكير من نتائج هدامة

ان مهمة اللجنة التي ستتألف سواء كانت لجنة تحقيق حسب قانون لجان التحقيق أم لجنة شعبية ستكون تحديد الحقائق ، كل الحقائـــق المتعلقـــة باستعدادات جيش الدفاع الاسرائيلـــي عشية الحرب — بما في ذلك مسالـــة المعلومات الاستخبارية التي كـــانت متوفرة لدينا وتقديرها ، تجنيد الاحتياط وتوقيته ، اعداد القوات النظاميـــة ، مخططات للاستعداد لمواجهة قيام العدو بهجوم ومدى تنفيذها ، وكذلك شؤون التجهيزات وصيانة الاسلحة والذخيرة التي اصبحت اثناء المعارك قضايا خطيرة ان هذا التحقيق في الوقائع بشكـــل صحيح وبدون مواربة ، يجب أن يكون سريا ٠ ولكون هذا التحقيق يتناول أمورا تتعلق بحياة دولة اسرائيـــل ويعالج مواضيع حساسة جدا من ناحية امن الدولة ، فانه لا حاجة للتاكيد بان كل نشر حول مجرى التحقيق قد يمس بالقضايا الحيوية جدا للدولة ٠

ان هذا القيد على النشر يجب أن لا يسري على النتائج والاستنتاجات ، اذا كان هذا النشر لا يحدث اي ضرر امني لان اعلان ذلك للجمهور هو أمر مطلوب لابعاد اي أتهام بأن التحقيق يريد ان يغطي على أي شيء ، او على احـــد الاشخاص ٠

ان هذه الضرورة — ضرورة جعـــل شعب اسرائيل يحس بان التحقيق هو نزيه بالنسبة لمجراه وهو قانوني بالنسبة لتركيب هيئته — هي التي ستحدد شكل اللجنة : ان اعضاءها يجب ان يكونوا من ذوي المراكز المعروفة بين الجمهور، بحيث تكون نزاهتهم غير مشكوك فيها ، وبحيث لا يثار اي خوف حول الانتقاص من الثقة ٠

ان قرار تعيين هيئة التحقيـــق يجب ان يتخذ بسرعة ٠ ان موجـــة الاشاعات واصدار الاحكام من قبـــل الصحافة تعمل الان بشكل دائب وان تحقيقا يتسم بالمسؤولية لا يحتمـــل التاجيل ٠ ولكن يجب ان نتذكر كذلك ان تشكيل اللجنة بشكل صحيح لا يقل اهمية — بل ربما كان اهم — من السرعة التي سيتم فيها تشكيل اللجنة ٠

●●●

الانفصـــال وفصل القـــوات

هآرتس ان قـــرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ لا يتحدث عن الانفصال وفصل القوات — وهي عملية يجب على مصر واسرائيـــل ان تنفذاها ، وقد اخذت الدولتان عـــلى عاتقهما تنفيذ هذا الامر في وقت لاحق بقبولهما الاتفاق ذو النقاط الســـت المعروف باختصار باسم — اتفـــاق كيسنجر — ٠ ويتضمن هذا الاتفـــاق صيغة تشير الى الاطار الذي على الطرفين أن يسويا بداخله مسالة العودة الـــى مواقع ٢٢ تشرين الاول ٠

ان الفكرة التي صيغت بلغة غامضة تقول انه فقط عن طريق فصل القوات يمكن تحقيق فصل فعال . ويبدو هذا أمر مطلوب لتثبيت وقف النار ٠

وهذا لا يعني أنه بدون تنفيذ هذا البند — رقم ٢ — من اتفاق كيسنجر يجب عدم البدء في مفاوضات من اجل تحقيق — سلام عادل ودائم — حسب نص قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ ، ان هذا القرار يسري بدون اية علاقة مع اتفاق كيسنجر ٠

فيجب ، وحتى يمكن البدء بتلـــك المفاوضات — سواء كان عن طريـــق — مؤتمر سلام — او بصورة اخرى ، وقرار مجلس الامن لا يحدد شيئا بهذا الخصوص — حتى وان لم يتم بعـــد فصل القوات ٠ ولا يستبعد أن يستمر نوعان من الاتصال في وقت واحد ٠ غير ان الماطلة في الاتصالات حول تنفيذ البند الثاني من اتفاق كيسنجر لـــن تمنح امتيازا لاي طرف ٠ ان القيمـــة العسكرية للمنطقتين المصريتين في سيناء محدودة بالنسبة لمصر طالما أن جيش الدفاع الاسرائيلي يرابط بقوة معززة في الضفة الغربية ، ومن ناحية اخرى فان الوضع الحالي ليس مثاليا من وجهة نظرنا أيضا ٠

ان الاقتراح الحكيم جدا لتنفيذ فكرة فصل القوات هو الاقتراح الاسرائيلـــي الذي يقول باستبدال اراض ، اي ان القوات المصرية تنسحب للجانب الغربي من القناة . بينما ينسحب جيش الدفاع الاسرائيلي من الضفة الغربية ٠ .

ولقد اسرع الناطق بلسان الحكومة المصرية امس الى القول بان اقتراح اسرائيل غير مقبول ٠ وعلى القاهرة أن تقرر ما هو افضل : استمرار وجود الجيش الثاني في القطاع الشمالـــي من شرقي القناة ، — والجيش الثالـــث المحاصر في القطاع الجنوبي — من اجل الحفاظ على خشية الغفر عند استئناف القتال — بينما يستمر الوجود العسكري الاسرائيلي غربي القناة — او ابعـــاد التهديد عن هذين الجيشين وعن مصر نفسها ٠ وحول الادعاء بأنه يجب عدم الطلب من الرئيس السادات بالتنازل عن الانجاز العسكري الوحيد البارز الذي حققه ، نقول بان الغاء وجودنا غربي القناة يعتبر بمثابة تنازل كبير هـــو الاخر عن الكرامة العسكرية ٠ ان الذي على استعداد للتسوية السياسية عليه أن يكون مستعدا لخطوة كهذه ، ان صفقة التبادل المقترحة هي افضل صفقة بالنسبة لمصر كذلك ، ومن السابـــق لاوانه رفضها قبل ان تواجه ، الامتحان في المفاوضات بين ممثلي الجيشين ٠

●●●

وسطـــاء زائـــدون

معاريب السيدان بومبيدو وهيث اصيبا بالدهشة : فمن المتوقـــع — لا سمح الله — ان تجري تسويات في منطقة الشـــرق الاوسط بدون اشتراكهما الفعـــال ٠ فخلال اشهر وسنوات ابدا الجـــانب العربي بالاقوال والافعال وكانا يكنان العداء لاسرائيل بشكل تظاهري ٠ وعندما نشبت الحرب ، فقد اهتما بأن يعرف كل عربي في العالم بانهما يصليان من أجل هزيمة اسرائيل ٠ وقد قدمـــا للرئيس انور السادات جميـــع دول السوق الاوروبية المشتركة على طبق ٠ كما شاركا في كل تنديد باسرائيل في هيئة الامم المتحدة ٠

والان ، الا يمنحانهما دورا في مؤتمر السلام في جنيف ؟

ثم ربما تساءلا كيف يكون كيسنجر الذي ظهر على المسرح السياسي مؤخرا الشخص الذي — يصنع السلام — فـــي المنطقة وهو الذي وضع اتفاق وقـــف النار وكان وسيط المحادثات الاسرائيلية — المصرية في الكيلومتر ١٠١ والمبادر الى مؤتمر السلام المقترح ؟ ان السيدين بومبيدو وهيث يريان نفسيهمـــا كمخدوعين ٠ فقد غطت أعمال الغـــير عليهما ٠ فبعد كل الذي فعلاه للدول العربية ، بعد الحظر وتزويد الســـلاح للدول العربية فقط ، وتأييد الارهاب الفلسطيني فانهما يريان نفسيهما فجأة خارج مسرح الاحداث منسيين ٠ لا أحد بحاجة لهما ، وأي شخص لا يسأل عـــن رأيهما ولا يستشيرهما ٠

أن الرئيس الفرنسي ورئيس وزراء بريطانيا يمكنهما لوم نفسيهما فقط على الوضع الذي نجم ٠ فلو حافظا على قدر من الحياد ، فلربما اخذوهما بالحسبان كوسيطين وبسبب تاييدهما لاحـــد طرفي النزاع دون الاخر ، فان اي طرف من الاطراف غير معني بتدخلهما ٠ انهما في نظر اسرائيل لا يصلحان لان يكونا وسيطين لانهما تضامنا كلية مع الطرف الاخر ٠ وفي نظر العرب فلا حاجة بهما لان كل ما فعلاه من أجل العرب لا يساوي شيئا بالمقارنة مع ما فعله السوفيات ٠ وليس لهما أي تاثير على اسرائيل ولا يمكنهما استعادة شبر واحد من الارض للعرب ٠

واليهود ليس لديهم ثقة بهمـــا ٠ والعرب لا يحتاجونهما ، والامريكيون يشكون بهما وكم بالاحرى الروس ٠ واذا كان تصرفهما الثمين ينتقم منهما الان ويضعهما خارج المسرح ، فعليهما ان يلوما نفسيهما فقط ٠

هكذا من الأصل

الامدادات السوفياتية ... والامدادات الامريكية ...

عندما تحدث الرئيس انور السادات ، التدخل الامريكي عن طريق جسرها جوي . وعن طريق الاسلحة المتطورة لاليكترونية التي قال ان الجنود ميركين لم يستخدموها بعد ، انتهى التاكيد بانه اختار قبول وقف اطلاق نار لانه لا يريد ان يحارب امريكا ..

والسؤال الذي يجب ان يطرح هنا : عندما انتصفت الحرب الرابعة في اسط الشهر الماضي بدت مصر سورية وكانهما تعانيان ظروفا شبيهة ظروف اسرائيل بالنسبة لشحنات سلحة التي ترد للعرب عن طريق جسر الجوي السوفياتي ولاسرائيل عن يق الجسر الجوي الامريكي .. وقد ت فترة اكدت فيها وكالات الانباء بالية ان ما يصل الى الفريقين من سادات كل يوم متعادل تقريبا فهو يراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ طن ، فلماذا تل التوازن بعد ذلك بما ادى الى عور الرئيس انور السادات بان عليه يوقف اطلاق النار لانه لا يريد ان حارب امريكا .. ولماذا نزلت موسكو ستوى شحناتها من الاسلحة والذخيرة ر وسوريا الى مستوى الشحنات مائلة التي ترسلها امريكا لاسرائيل . لماذا يوقف العرب القتال على اساس هم لا يريدون ان يحاربوا امريكا ولا قفه الاسرائيليون على اساس انهم لا يدون ان يحاربوا روسيا .

لقد كان في وسع الاتحاد السوفياتي سبب قصر المسافات بين بلدان المواجهة عربية والقواعد السوفياتية ان يزود ه البلدان بخمسة اضعاف ما امكن ، تزود به اسرائيل على اقل تقدير ماذا عجزت موسكو عن ان تفعل ذلك. ماذا نقول ان وقف اطلاق النار كان سبب تزويد امريكا لاسرائيل بالسلاح لا نقول ايضا انه كان بسبب تقصير سكو عن تزويدنا بالسلاح .

قال بيتر تاونساند وهو بطل معركة يطانيا الجوية في مجلة — باري ماتش ان العرب كانوا يتمتعون بمزية صول الامدادات اليهم عن طريق البحر لسفن السوفياتية وكان الاسرائيليون يجرأون على مهاجمة هذه السفن لا طريق الجو ولا بطريق البحر نظرا عتبارات سياسية تفوق في نظرهم عتبارات العسكرية فلماذا لم يستفد عرب من هذه الفرصة او من هذه عتبارات للتغلب على الشحنات الجوية امريكية -- وما معنى ان يحافظ سوفيات طوال ايام القتال على مستوى ثمانماية طن يوميا في شحناتهم الى بلاد العربية . وهو الرقم ذاته الذي رضى دوائر البيت الابيض الامريكية يحملها على التاكيد بانه متعادل مع لرقم اليومي للشحنات الامريكية ..

الا يعني هذا ان موضوع الحفاظ لى توازن القوى في المنطقة الذي شكا نه السادات في خطابه الذي دافع فيه ن وقف اطلاق النار هو موضوع مزدوج واطا عليه العملاقان ، وانه يدخل في صلب الوفاق القائم بينهما على هذه المنطقة ..

الفريقان لا يريدان الانتصار للفريقين ..

.. لقد تغير العرب كثيرا منذ حرب حزيران .. ولكن موسكو لم تتغير .. ولم يخطىء جان لاكوتور عندما قال ان خوف موسكو من انتصار العرب على اسرائيل لا يقل مطلقا عن خوف امريكا من الانتصار ذاته ..

واذا كان هذا الخوف هو الذي حمل السوفيات على تقنين مساعداتهم للحكومات العربية بحيث تقصر عن تمكينهم من الانتصار على اسرائيل ، فان من العجيب ان يدعى عدد كبير من الكتاب الغربيين ان السياسة ذاتها هي التي انتهجتها الادارة الامريكية نحو اسرائيل في الحرب الرابعة .

فقد جاء في تحقيق مطول كتبه عشرة من المراسلين البريطانيين لجريدة — الصاندي تايمس — وهم : فيليب جاكوبسن ، بيتر برنغل ، اريك مارسدن ، بريان مويناهان ، مارتن ميريديت ، توني روكا بيتر كيلنر ، جان بوتار ، ستيفن اريس ، وهنري براندون — جاء في هذا التحقيق ان — المأزق الذي وقع فيه كيسنجر هو ان واشنطن رأت ولا تزال ترى بان هزيمة متوسطة يمنى بها الاسرائيليون هي السبيل الافضل للخروج من هذه الحرب — .

وقد حاول التحقيق ان يثبت هذه النظرية بالاشارة الى ان اسرائيل دخلت الحرب بدون صواريخ تستطيع بها حماية طائراتها ، او الدفاع ضد الصواريخ التي حطمت نسبة عالية من سلاحها الجوي .. وعلى الرغم مما اعلنه وزير الدفاع الاسرائيلي من ان الاسلحة والذخائر التي كانت لدى اسرائيل لم تكن تكفيها اكثر من ١٤ يوما ، فقد انقضى الاسبوع الاول من الحرب دون ان تتلقى اسرائيل من الولايات المتحدة سوى بعض الصواريخ .. وحاولت واشنطن في الاسبوع الثاني من الحرب ان تحصر شحناتها في هذا الاطار — صواريخ واجهزة اليكترونية تستطيع طائرات الفانتوم ان تواجه بها صواريخ سام ٦ السوفياتية — ولكن في يوم السبت ١٣ تشرين الثاني الماضي . وهو اليوم الثامن من الحرب . وعندما توجهت الانظار الى وزير الدفاع الامريكي جيمس شليزينغر على اساس انه لا يقوم بما يلزم استجابة لمتطلبات القتال في اسرائيل عندئذ اعلن الوزير بصراحة انه اذا كان على امريكا ان تساعد اسرائيل فعلا للخروج من ورطتها الحالية فلا بد من عملية امداد مفتوحة فلما تلقى الاشارة بالاقدام على هذه العملية ، لم يبدأ ، او لم يستطع البدء في تنفيذها قبل يوم الاثنين ١٥ تشرين الماضي وهو اليوم العاشر من القتال . ففي هذا اليوم بالذات بدأت مئات الطائرات تمر بجزر الازور البرتغالية حاملة جميع انواع الاسلحة من ذخائر ومدافع ودبابات الى اسرائيل ..

والذين يعودون بذاكرتهم الى ذلك اليوم القريب يذكرون ان ردود الفعل السوفياتية ضد هذا الجسر الجوي الهائل الذي وصف بانه كان اكثر ضخامة من جسر برلين والذي حاولت الاستراتيجية الامريكية ان تجعل منه دليلا على صحة نظريتها بان ليس هناك ما يدعو لحشد قوات كثيرة العدد في اوروبا بصفة دائمة — نقول ان ردود الفعل السوفياتية كانت شكلية فقط . وهذا الموقف يلتقي مع ما اشار اليه جان لاكوتور من ان موسكو كانت تخشى انتصارا عربيا حاسما بمثل ما حاولت واشنطن تجنب انتصار اسرائيلي حاسم ايضا ..

عن — الحياة — بيروت

مؤتمر القمة المرتقب

بات من الواضح ، ان الاتجاه الى عقد مؤتمر قمة عربي ، يتبلور الان ، على نحو يوحي ، بان الفترة القريبة المقبلة ، سوف تشهد هذا اللقاء ..

ولا يخفى ، ان طبيعة المرحلة الدقيقة ، التي تمر بها القضية العربية ، في الوقت الحاضر ، تتطلب لقاء عربيا على مستوى القمة .. وذلك لتقرير خطوات العمل وفق استراتيجية مشتركة وموحدة ، وبتكتيك متفق عليه ..

ولا شك ، ان تحقيق هذه الغاية ، يشكل المحور الاساسي، الذى لا بد من توفره ، ليتسنى للعرب ان يواجهوا مرحلة العمل الدبلوماسي ، على نحو لا يقل كفاية وقوة ، عما كانوا عليه ابان مرحلة المواجهة العسكرية ..

وهذا لا يعني ، ان احتمالات تجدد المواجهة العسكرية ، لن يكون لها وجود امام مؤتمر القمة العربي المرتقب .. بل ان المؤتمر سيكون عليه ان يحدد جنبا الى جنب خطوات العمل ، فيما لو احتلت تلك الاحتمالات مسرح الواقع .. وان يحدد في الوقت ذاته ، خطوات التحرك في حلبة السلام ..

واذا كان قرار مجلس الامن الدولى رقم ٢٤٢ ، يمثل الحد الادنى الذى لا يمكن للعرب ، ان يتنزلوا عنه .. بما ينطوى عليه من استعادة لكافة الاراضى العربية المحتلة .. فان الاتفاق على الدور العربي ، في مؤتمر السلام الذى سيعقد لوضع ترتيبات تنفيذ القرار ، يبدو امرا ذا اهمية بالغة ، وموضوعا من ابرز الموضوعات التي لا بد ان يتناولها مؤتمر القمة ، بالبحث العميق .. وذلك ، كي لا يغدو مؤتمر السلام ، الفرصة التي تترقبها اسرائيل ، لتتخذ منه المنفذ الى احداث هزة في الصف العربي المتين ، الذى فشلت في النفاذ اليه على ساحة المعركة ..

هذا ، وينبغي الاشارة ، الى اهمية استمرار الدور الجوهرى ، الذى يضطلع به النفط العربي ، منذ العاشر من رمضان وحتى الان .. وهو دور له وزنه وتاثيره الكبير ، في تقريب فرص السلام على الصعيد الدبلوماسى .. وعلى الصعيد العسكرى حال تجدده ، سواء بسواء ..

وهذه الحقيقة ، جديرة بان يؤكدها مؤتمر القمة العربي كعنصر اساسي من عناصر الاستراتيجية العربية المشتركة ..

وعلى اية حال ، فان التضامن العربي ، سيبقى ابدا ، هو الاساس الذى لا بد من توفره ، لوضع تلك الاستراتيجية وانجاحها ..

عن — الدستور — عمان

مفاوضات فى جنيف تحت شراف سوفياتى-امير كى؟

الان والاسلحة تسكت تدريجا في الشرق الادنى ، والجنرالات الاسرائيليون والمصريون يجتمعون ، واقامة قوة الطوارىء تبيح الامل في ان يكون استئناف القتال اكثر فاكثر صعوبة ، تتجه الابصار من جديد نحو احتمالات المفاوضات . صحيح ان الايام الثمانية التي ضاعت منذ الاعلان الاول لوقف النار كادت ان تعيد طرح كل شيء على بساط البحث وان تودي بالدولتين الكبيرتين ، حتى ، الى مجابهة . لذا فان المهمة الاولى للديبلوماسيين ستكون ازالة اثار هذه الازمة : ذلك انه يبدو مشكوكا فيه جدا ان تعاد اسرائيل الى مواقعها ليوم

بقلم : ميشال تاتو

الاثنين الماضي — وان يكن الاتحاد السوفياتي لم يعدل عن ذلك قط — ، ولكن يمكن الحد من اثار الحصار الذى ضربته قوات الدولة اليهودية حول الجيش المصرى الثالث .

هذا ما حصل عليه الاوائل من ذوي (الخوذ الزرقاء) بفضل تدخل الولايات المتحدة لدى اسرائيل ، وذلك بتمرير قوافل مؤن عبر الخطوط الاسرائيلية في اتجاه الضفة الشرقية لقناة السويس . وتتضح الافكار ، ابعد من ذلك . حول اجراءات المفاوضات المقبلة وحول الموقف الامريكي وحتى حول — مشاريع السلام — التي اعدها هؤلاء وهولئك .

١ — لم يتطرق البحث في العمق ، خلال زيارة الدكتور كيسنجر الاخيرة لموسكو ، الى مسالة — الاشراف المناسب — الذي يجب ان تجري في ظله المفاوضات الاسرائيلية —العربية. الا ان هذه المسالة نوقشت في ٢٤ تشرين الاول في واشنطن بين وزير الخارجية الامريكي والسفير السوفياتي السيد دوبرينين . وكشف الدكتور كيسينجر انه ، منذ محادثاته في موسكو ، اعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي استعدادهما — لتقديم رعايتهما اذا ثبت ان هذه تشكل سبيلا الى المفاوضات — .

وتأكد مذ ذاك من مصادر مختلفة ان الصيغة الاوفر حظا بالقبول هي مفاوضات في جنيف بين اسرائيل والدول العربية . التي يبدو انها اصبحت — ناضجة — لخطوة كهذه ، في رعاية متكتمة نسبيا من السفيرين السوفياتي والامريكي في سويسرا .

عندها تبقى تسوية مسالة اشتراك الامم المتحدة . اذا صدقت تصريحات سفير الاتحاد السوفياتي في باريس السيد تشيرفونتكو الذي قال في ٢٣ تشرين الاول ان من الواجب ضم الامم المتحدة الى هذه — الرعاية — .

على انه يمكن ان تكون الامور تطورت منذ ذلك الوقت ، ويبدو على كل حال ان دور الدولتين الكبيرتين سيكون حاسما في المفاوضات كما كان في وقف القتال .

ويظهر ان اسرائيل اتخذت قرارها وهي تبدو اليوم اقل تصلبا بكثير بالنسبة الى اجراءات الحوار .

٢ — تبدو الولايات المتحدة مصممة اليوم على ممارسة ضغوط على اسرائيل. واكدت الصحافة الاسرائيلية ان اسرائيل سمحت بتموين الجيش المصري الثالث بناء على الحاحات واشنطن . ولم يتورع الجنرال اليعازر عن القول ان هذا القرار ، كما قرار وقف النار ، قد — فرض — على جيشه. وموقف الادارة الامريكية مفهوم على كل حال. فالولايات المتحدة ، المصممة على الافادة من الظروف للمساهمة في تسوية جذرية للمشكلة الاسرائيلية — العربية ، لا مصلحة لها في مزيد من الاذلال للعرب . بل انه اكثر فائدة لها ان تعلم هؤلاء بذلك فتثبت هكذا للرئيس السادات ان خلاصه في واشنطن وليس في موسكو .

فهل يستطيع الرئيس نيكسون ان يمضي في ضغوطه على رغم المعارضة المتوقعة من اصدقاء اسرائيل الاقوياء في الكونغرس ؟ ان مصير المفاوضات المقبلة يتوقف على ذلك . ولكن تمكن الملاحظة منذ الان ان الدكتور كيسينجر — الذي نسب اليه خلال المعارك ، اكثر من اي شخص اخر ، تفضيله لوضع — لا غالب ولا مغلوب — الح في وضوح الى ان على اسرائيل ان تقدم — تنازلات جوهرية — ، قائلا ايضا — ان الاوضاع التي تسببه في هذه الحرب لم تكن تطاق بالنسبة الى الامم العربية — . ووزير الخارجية كان . على حد علمنا، الشخصية الامريكية الرسمية الوحيدة التي قالت ان خرق وقف النار الاسبوع الماضي — ادى الى مكاسب في الاراضي لاسرائيل — .

٣ — اما — مشاريع السلام — المشار اليها هنا وهناك فتختلف طبعا باختلاف المعسكرات . فالمشروع المبحوث فيه في مصر ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية تدريجيا من سيناء والجولان في مقابل ضمانات امن تقدمها الدولتان الكبيرتان . واضافت جريدة — النهار — البيروتية الى هذا المشروع ايضاحات اخرى . ولا سيما ابقاء مناطق واسعة منزوعة السلاح ووضع شرم الشيخ تحت اشراف دولي وانشاء — مناطق امن اسرائيلية — على مرتفعات الجولان .

وفي المقابل . رفضت صحيفة — الاهرام — القاهرية رفضا باتا المشروع الموقت الذي اقترحه السيد الون والذي كان ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية الى شرق القناة والقوات المصرية الى غربها في آن واحد، الامر كان سيعيد في بساطة الى وضع ما قبل حرب تشرين الاول . الا ان نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي كان يرى ان تترك اسرائيل الضفة الغربية من قناة السويس حرة . مما يتيح فتح الممر المائي . وهو توجه الى المصريين خصوصا بلهجة معتدلة على نحو استثنائي معلنا . في ما اعلن . نهاية — زمن الاحتقار — .

عن — له موند — باريس

الصلة بين البدن الانسانى والفلك !

اخذت طائفة من الاطباء المصريين والباحثين تؤكد اليوم صحة ما كان يسمى بالامس — خرافات منجمين — .

فانهم يؤمنون الان بوجود صلة بين الساعة الفلكية اي تناوب الايام والساعات والفصول ، وبين اجهزة البدن الانساني .

وان اولئك الاطباء يلاحظون في الاجهزة والوظائف البدنية تغيرات موصولة بالوقت والطقس والمناخ .

مثال ذلك ان تنفس الانسان اسوأ ما يكون قبل الفجر . وان سقط الليل ينشط الكبد . وان الكليتين تغفلان الغروب ! اما القلب فان اوج نشاطه يتصادف مع الظهيرة . كما ان الغدة الدرقية التي تمثل دور رئيسة جوقة في تنسيق وظائف البدن ، انها تبذل معظم نشاطها بين الساعة الثانية والرابعة بعد منتصف الليل.

كتبت مجلة طبية امريكية ان افرازات الكبد تنشط او تفتر بحسب اوقات النهار والليل :

والحق ان الاقدمين ولا سيما الصينيين كانوا قد لاحظوا هذه الصلة بين الانسان وتناوب الوقت والفصول . فانهم كانوا يقولون مثلا ان القلب يبذل معظم نشاطه في فصل الصيف وعند الظهر اي عندما تسطع اشعة الشمس وهي في كبد السماء .

والحال ان الاطباء الفرنسيين المختصين بمعالجة ملاحي الطائرات اثبتوا ان حركة القلب تتباطأ في فصل الشتاء وخاصة عند منتصف الليل ، في حين انهما تتسارع في فصل الصيف وعند الظهر.

مما لاحظوه بالاحصاء الطبي ايضا ان حوادث اوعية الدماغ الدموية اكثر ما تقع في الساعة السادسة بعد الظهر وحوادث اوعية القلب الاكليلية تقع الساعة الثامنة مساء وخاصة في شهر شباط — فبراير — .

هذا اسطع تصديق لاعتقاد فيلسوف يوناني قديم كان يقول :

— من العجرفة الباطلة ان يتوهم الانسان انه قادر على العيش بمعزل عن دورة الفلك .

لا شك ان هذه العوامل ظلت غامضة محفوفة بالسر . الا انه لا ينكر ان طريقة تركيب البدن وتقويمه مربوطة بساعة سرية تشبه التي تملأ النبات حيوية في الربيع وتنثر اوراق الشجر المصفر في الخريف ..

الكلمات المتقاطعة

اعداد — خليل اسكندر مسلم — الناصرة

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■	■							■
٢		■						■		
٣	■	■	■							
٤								■		■
٥			■		■		■	■	■	■
٦			■							
٧			■						■	
٨			■	■	■	■	■		■	
٩										
١٠					■				■	

الكلمات الافقية :

١ — الراهب .
٢ — اهتمام
٣ — جدها في بيروت .
٤ — دولة افريقية .
٥ — الثار .
٦ — الهابط ، احد الوالدين .
٧ — حرفان متشابهان .
٨ — حرف جر .
٩ — مطرب عربي .
١٠ — تستعمل للضيافة ، شكرا .

الكلمات العمودية :

١ — محافظة مصرية .
٢ — احدى القارات .
٣ — مدرسا .
٤ — احرف مبعثرة ، ود .
٥ — اغنية لام كلثوم ، سار .
٦ — مدهش .
٧ — مدينة امريكية ، بمعنى طليق — معكوسة — .
٨ — تنفس .
٩ — جدها في يداعب .
١٠ — جواب ، دولة اوروبية .

فصول مختارة من كتاب



يتفلسف وظهره على حائط الصين

اما الذى اسند ظهره الى حائط الصين فهو اديب ايطاليا الكبير البرتو مورافيا . وحائط الصين ليس سورا من الحجارة القديمة ولكنه حالة عقلية قديمة فهو شعور بالعزلة او بضرورتها . هذا الشعور تحجر على مدى العصور ، ولكن الصين استطاعت ان تحبس نفسها وانفاسها وراء هذا السور لتكون ماردا مخيفا لكل من حولها . عددها هائل : ٨٠٠ مليون نسمة ..

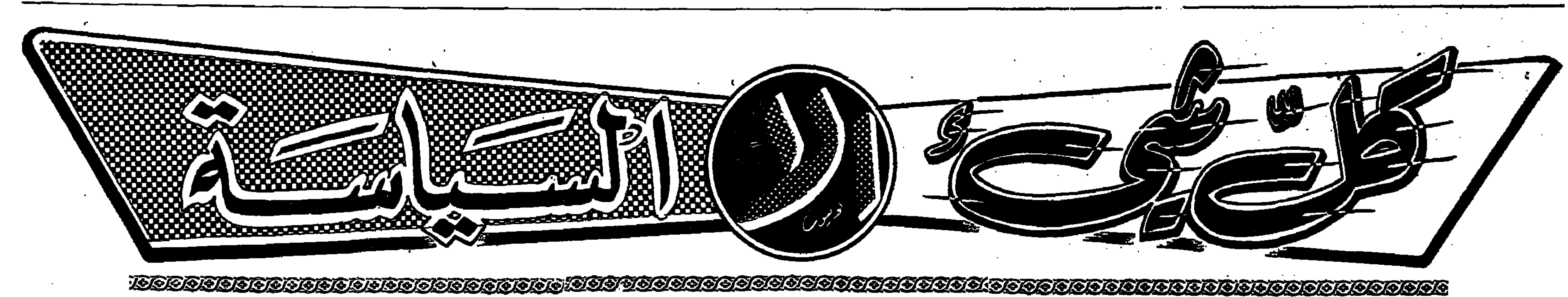
والبرتو مورافيا زار الصين مرتين في ثلاثين عاما .. واخر رحلاته كانت سنة ١٩٦٧ .. وقد سجل رحلته في كتاب له بعنوان — الثورة الثقافية في الصين — .. والكتاب رحلة عقلية ونفسية وادبية وفلسفية .

والفصل الاول من الكتاب على شكل حوار بين مورافيا واديب اخر صيني ..

سؤال : هل كنت في الصين ؟
جواب : نعم
سؤال : ما الذي اثر فيك اكثر من اي شيء اخر ؟
جواب : بمقاييسنا في الغرب ... نعم كل اهلها من الفقراء .
سؤال : وما اثر هذا الفقر فيك ؟
جواب : شعرت بالارتياح
سؤال : غريب ان تشعر بالارتياح اذا رأيت هذا العدد الهائل من الفقراء . معناه الهوان والفشل ... ومع ذلك تقول انك شعرت بالارتياح ؟
سؤال : في الغرب لا يمكن ان يكون منظر الفقر يوحي بالارتياح .. انه يوحي بالقهر وارادة التمرد .. .
جواب : في امريكا هناك فقراء وهناك اغنياء . فقراء لان هناك اغنياء، والاغنياء لان هناك فقراء ولكن في الصين لا يوجد الا فقراء فقط ، هل فهمت ؟
سؤال : فهمت . وكان من الواجب ان ادرك ذلك ولكن الا توجد لهم في الصين صفات اخرى ؟
جواب : فعلا وصفهم بالفقر هذا وصف غير دقيق .
سؤال : ولكن اريد ان اعرف منك حقيقة . ما هي هذه الصفات التي ينفرد بها الفقر الصيني دون بقية الفقراء في العالم ؟
جواب : يمكن ان تصفهم بانهم فقراء بلا ثراء . اي ان الفقر هو الحالة العادية للانسان .
سؤال : ليس هذا المعنى واضحا لانني ارى فيه شيئا من التجني فارجو ان توضح لي اكثر ؟
جواب : ان المسألة سهلة جدا . كل انسان يولد فقيرا معدما من كل شيء . او بعبارة اخرى : ان الانسان عندما يولد فانه لا يختلف كثيرا عن الحيوان ، لان الانسان غالبا يشبه كل الحيوانات الاخرى .. وكثيرا ما اندهش الانسان عندما ينظر الى حياته فيقول : هل هذه الحياة تساوي كل هذا العناء والعذاب . هل تساوي هذا الجهد الهائل الذي نبذله ؟ ولكي يكون الانسان انسانا فهو فقير . فالانسان فقير لا اكثر ولا اقل ومن ذلك لا يوجد الا الثراء . فالفقر هو الحالة العادية لاي انسان . اما الثراء فهو الترف ..
سؤال : هل افهم من ذلك ان الثراء يجعل من الانسان كائنا غير عادي .. انسانا غير طبيعي ؟
جواب : غير عادي ان يكون الانسان غنيا .
سؤال : ما الذي تقصده بقولك : غير عادي ؟ او بعبارة اخرى متى يذهب الانسان الى ما هو غير عادي .. اي كيف ينتقل الانسان الى ما ليس انسانيا ؟
جواب : نعود مرة اخرى الى الصين فالرجل الصيني كما تراه في الشوارع يملك كل ما ليس ضروريا .. انهم فقراء ولا احد يشك في ان انسانيتهم كاملة . ولكن هذه الانسانية ينقصها شيء يجيء عن طريق الثراء . اي ان الانسانية بحاجة الى ما ليست في حاجة اليه .. وقد زرت الصين منذ ثلاثين عاما . كان فيها فقراء يعيشون على الكفاف او لا يكادون ، وكان فيها اغنياء . وكان الفقراء في هوان وكان الاغنياء، بلا انسانية ! وعندما اختفى الاغنياء، احس الفقراء بانهم بشر . ذهب الاغنياء، فعادت كرامة الفقراء . اختفى الناس غير الطبيعيين وبقي الطبيعيون .

سؤال : هل افهم من كلامك ان الرخاء او الوفرة هي مصادر السعادة في هذه الدنيا .. هذا اذا كنت قد فهمت تماما كلامك؟
جواب : لا توجد وفرة في هذا العالم .. يوجد انتاج فقط .والانتاج لا يوصف بانه يبعث على المرح او على السعادة ، ولا يوصف حتى بانه حيوي .
سؤال : هل اعرف منك ما هو الفرق بين الوفرة وبين الانتاج ؟
جواب : الوفرة صفة من صفات الطبيعة والوفرة لا تكلف الانسان عملا او مالا او وقتا . وليس المقصود منها هو الاستهلاك وانما الحياة فقط . اما الانتاج فيحتاج الى عقل ووقت ومال. ولذلك فلا يمكن ان يكون الانتاج وافرا او وفيرا . فالانتاج متكرر لانه انتاج شيء واحد للايين المستهلكين.
سؤال : لقد كانت في التاريخ فترات طويلة اضطر فيها الانسان لكي يؤكد انسانيته ان يملك وان يعمل ما ليس ضروريا .. ما رايك في عصر النهضة في اوروبا ؟
جواب : هذه الفترات من التاريخ لا تهمني مطلقا وانما يهمني العصر الحاضر .
سؤال : اذن لنتكلم عن العصر الحاضر .. عن الذي يقرر ما هو ضروري للانسان وما هو انساني وما هو عادي طبيعي وما ليس عاديا ولا طبيعيا . واين يبدأ واين ينتهي ؟
جواب : قلت لك انه الانسان وحده الذي يقرر ذلك بحسن ادراكه للامور.
سؤال : الا ترى ان ايمانك بحسن الادراك فيه اسراف . او الا ترى ان ايمانك بحسن ادراك الانسان للامور فيه حسن ظن هائل بالانسان نفسه ؟
جواب : نعم انني اؤمن بحسن ادراك الناس العاديين لكل ما هو عادي . انهم ليسوا بحاجة الى ذكاء خارق لكي يناقش الانسان مسائل الجوع او الشبع او الضياع النفسي او المرح او الملل .. السخ .. وسوف يجيء يوم يشعر فيه الانسان العادي بالملل من انه ليس انسانا . وسوف يجيء وقت يشعر فيه الانسان الغني بان ثروته هذه قد جعلته مجردا من الانسانية .. وسوف يتخلص الاغنياء من ثرواتهم حتى لو كان هناك فلاسفة وحكماء يؤكدون لهم انهم على خطأ .
سؤال : ولكن قل لي ما الذي يفعله حسن الادراك في مواجهة الثراء ؟
جواب : في مواجهة الثراء سوف يتصرف العقل لا اراديا فاذا وصل الانسان الى قمة الثراء اصبح لا انسانيا بل انه يحتاج بل ويريد ان يكون فقيرا — ان قمة الثراء مثل قاع الفقر .
سؤال : وما الذي يفعله الانسان الغنى لكي يكون انسانا فقيرا ؟
جواب : لا يفعل اي شيء .
سؤال : كيف
جواب : لن يستهلك وعلى ذلك فلن ينتج ما هو زائد عن حاجته .
سؤال : ولكن الانسان يجب ان ينتج وان يستهلك ما انتجه ! الا ترى ذلك ؟
جواب : اي انسان هذا الذي تتحدث عنه ؟
سؤال : اي انسان .. الا ترى ان الانسان عموما لا يفعل اكثر من ذلك؟
جواب : انا لا اعرف شيئا عن الانسان عموما .. ولكن الانسان اليوم هو الذي يجب ان ينتج ويجب ان يستهلك . ولكن الانسان غدا وربما كان مختلفا عن انسان اليوم وانسان الامس .
سؤال : لنكن والصين . لنتحدث عن الثراء الحقيقي وعن الفقر . هل في استطاعتك ان تدلني بوضوح اين يوجد الفقر في هذه الدنيا ؟
جواب : في الصين . ولكن لا يوجد اي شيء يدل على ان الصين — جنة الفقراء — سوف تبقى على ما هي عليه الى الابد . لا بد ان تتغير . لن يكون الغد كاليوم . ولكن جنة الفقراء هذه لكي تظل كما هي . يجب ان يكون لها وجود مستمر .. وجود لا يتغير ..
سؤال : واين يوجد هذا الثراء اللاانساني ؟
جواب : في الغرب طبعا .
سؤال : اذن تتحدث عن الصين . لنفرض ان هذه الجنة اصبحت دائمة، اي تحولت الى حقيقة مستمرة ، كيف يحقق اهل الصين هذه النتيجة .. اي هذا الاستمرار ؟
جواب : بان يفعلوا بالضبط ما يفعلونه الان .
سؤال : ولكنك تعرف جيدا ان الصين تريد ان تتحول من دولة زراعية الى دولة صناعية ، ومعنى ذلك ان فقرهم ليس الا نتيجة لاستغلال راس المال من اجل تحقيق الثورة الصناعية .
جواب : اعرف ذلك .
سؤال : ولنفرض ان الثورة الصناعية تحققت وتراكمت الارباح واصبحت حاجتهم الى الاستثمار اقل فما الذي تفعله الصين براسمال الذي سوف يتراكم باستمرار ؟ يجب ان يرفعوا الاجور وان يقيموا صناعات خفيفة وعلى ذلك سوف تصبح الصين دولة كاية دولة اخرى . دولة غنية . الا ترى ذلك ؟
جواب : هذا صحيح ولكنك نسيت اننا نتحدث عن الجنة .. ففي الصين جنة .. دولة مثالية .. انهم يحاولون ان يجعلوا من الجنة تاريخا .. والدولة المثالية تؤدي الى حلول مثالية ..
سؤال : هل تدلني على هذه الحلول المثالية .. ما هي هذه الحلول المثالية لكي اظل فقيرا حتى لو كنت غنيا ؟
جواب : الجنة او الدولة المثالية يجب ان تكون في ضمير كل انسان . فاذا اصبح الانسان غنيا فهذه خطيئة وجريمة وسوف يشعر بانه مخطىء اذا اصبح غنيا .
سؤال : اعرف ان الديانة المسيحية قد فعلت ذلك في العالم . دون ان تصل الى نتائج مشجعة فما رايك ؟
جواب : على الرغم من ان المسيحية لبضعة قرون حاولت نشر الفقر على انه حالة مثالية للانسان ولكن لو حدث ذلك لكان معجزة . ولكن المهم هو ان تتصور الفقر على انه الحالة الوحيدة للانسان .
سؤال : ان ثلثي العالم لا يجدون الكفاف ! فماذا يحدث لو كره الاغنياء فلوسهم وتمنوا لو اصبحوا فقراء ؟
جواب : ولكن من الضروري بل من واجب الاغنياء ان يقوموا بالمشاريع من اجل تقدم البشرية وسعادتها .. من واجبهم ان يغزوا المريخ والزهرة والقمر .. فهذه المشروعات العلمية تستهلك الكثير من المال والرجال والتعب .. والفقراء لا يستطيعون القيام بهذه المهام التي يقوم بها الاغنياء ..
سؤال : لماذا الثراء لا انساني وغير طبيعي .
جواب : لننظر الى اي انسان يريد ان يكون غنيا . انه عادة يبتكر شيئا جديدا لا ضرورة له
سؤال : ولكن هناك من يستهلكه ويدفع ثمنه فيستفيد المبتكر .
جواب : هو مستهلك وليس زبونا . انه انسان يشتري ما هو ضروري ملابس يتغطى بها وحذاء يضعه في قدميه .. ولكن المستهلك حيوان ..
سؤال : ماذا تقصد بذلك ؟
جواب : المستهلك هو مجرد احشاء .. مجرد بطن .. مجرد معدة ومصارين .
سؤال : ولكن ما الفرق بين الصين وغيره من الناس ؟
جواب : عدة فروق .. فالرجل الامريكي هو منتج مستهلك .
سؤال : ولكن الانتاج والاستهلاك يغطيان كل النشاط الانساني .
جواب : وهذا ما يفكر فيه الرجل الغربي ؟
سؤال : وهل يفكر الرجل الامريكي او الغربي في نفسه ؟
جواب : هذه النفس التي يتحدث عنها الرجل الغربي لا وجود لها . فالاستهلاك هو الذي يحدد المستهلك ولا يوجد منتج لا يستهلك والا مات جوعا . ولكن يوجد مستهلكون لا ينتجون في كل بلاد العالم ويمكن ان يقال ان غاية الحضارة الانسانية هي الاستهلاك ، اي الافراز .
سؤال : ما معنى هذه الكلمة ؟
جواب : معناها اخراج ما لا تحتاج اليه في جسمك . فالانسان يستهلك ما يريد وبكميات كبيرة . فالمثل الاعلى للمستهلك هو الاستهلاك . ولكن النهاية : في الزبالة .
سؤال : اظنك ترى معي ان هذه كلمات غير دقيقة وغير موفقة .. لانه لا يوجد في الدنيا اشياء كثيرة غير الطعام ؟
جواب : هذا التعبير الذي لم يعجبك يصلح لكل ما يستهلكه الانسان في الصناعة مثلا ؟
سؤال : كيف ؟
جواب : في المدن الكبرى يوجد الاستهلاك والانتاج معا ، تماما كما يتجاوز المطبخ ودورة المياه في اي بيت . اذهب الى خارج اية مدينة سوف تجد المصانع ، سوف تجد الافران الضخمة التي تنتج السلع وقريبا منها سوف تجد الارض التي يلقون فيها مخلفات

البقية على الصفحة الخامسة






أشهد أنه مذهبي..

بقلم المرحوم الدكتور طه حسين

اكاد اعتقد اني لم اعرف مذهبي في الحياة الا شيئا فشيئا لان هذا المذهب نفسه لم يتكون الا قليلا قليلا . فرضته علي ظروف الحياة ، وهي التي استخرجته من اعماق طبيعتي استخراجا بعد ان كان كامنا فيها كمون النار في العود كما يقول الشاعر القديم .

واول ما استكشفت من هذا المذهب خصلة اري انها قد صحبتني منذ الصبا وهي الظمأ الشديد الى المعرفة . الظمأ الذي لا يطفئه اكتساب العلم ، وانما يزيده قوة وشدة والتهابا فانا لا احصل نصيبا من المعرفة الا اغراني بان احصل شيئا اخر ابعد منه مدى واشد اعمقا . وليس في هذا نفسه شيء من الغرابة . فاذا كانت حاجة من عاش لا تنقضي ، فحاجة من ذاق المعرفة اشد الحاجات الحاحا واعظمها اغراء بالتزيد منها والامعان فيها . واكبر الظن ان هذه الافة التي المت بي في اول الصبا هي التي اذكت في نفسي هذه الجلوة ، فهي قد صرفتني عن كثير مما يشغل المصريين وحرمت علي الوانا من جدهم ولعبهم ، ويسرتني لما خلقت له من الدرس والتحصيل انفق فيهما من القوة والجهد والنشاط والفراغ ما ينفقه غيري فيما يضطربون فيه وما يختلف عليهم من الوان الحياة وخطوبها .

لم يكن بد اذن من ان اوطن نفسي على الفراغ لما احسنه ، او لما ينبغي ان احسنه من الدرس والتحصيل ما وجدت اليهما سبيلا . وقد فعلت او حاولت ان افعل في اخر الصبا واول الشباب . ولكن ما اسرع ما رايت وسائل الدرس والتحصيل عسيرة على اشد العسر ، فقد كنت مستطيعا بغيري — كما يقول ابو العلاء — لا اذهب ولا اجيء ، ولا اغدو ولا اروح ، ولا اقرأ ولا اتعلم الا ان يعينني على ذلك معين . وكانت طريقي الى الدرس والتحصيل في تلك الاوقات ضيقة محدودة تبدأ بي في الازهر وتنتهي بي الى الازهر

وكان علي ان انفق العمر في هذا المدار المحدود من العلم الذي كان الازهريون يداولون فيه ويعيدون ، ولا يضيفون اليه وقتئذ شيئا ولا يستطيعون ان يضيفوا اليه شيئا

وهنا ظهرت خصلة ثانية من هذه الخصال التي الفت مذهبي في الحياة وهي الصبر والمغالبة واحتمال المكروه ما وسعني احتماله . فقد صبرت وصابرت واحتملت من الوان المشقة في الازهر ما رضيت عنه وما سخطت عليه ، ولكني رايتني مدفوعا الى شيء من المغامرة لم يكن يدفع اليها امثالي في تلك الايام . فما لي لا اختلف مع بعض الصديق الى دار الكتب لاقرأ فيها من العلم ما لم يكن الازهر يسيغه؟ ولم اكد استكشف علم القدماء من العرب وادبهم حتى صرفت اليهما عن الازهر صرفا . رايتني ثائرا على الازهر ودروسه ثورة جامحة لم احسب لعواقبها حسابا . ثم لا اكاد اتصل بالجامعة التي انشئت في تلك الايام حتى اكلف بما كان يلقى فيها من درس اشد الكلف ، واذا خصلة ثالثة من مذهبي في الحياة وهي خصلة التصميم على اقتحام العقبات التي تعترض سبيلي الى العلم مهما تكن او اموت دونها . واذا انا مصمم على ان احصل علم الجامعة ثم اعبر البحر الى اوروبا لاطلب العلم هناك

وما اكثر ما سالت نفسي كيف السبيل لمثلي الى عبور البحر وطلب العلم غريبا في تلك البلاد التي لا اعرف من امرها شيئا . ولم اكن اجد جوابا لهذا السؤال ، ولكني كنت اقول دائما : ومع ذلك فلا بد من عبور البحر وطلب العلم في معاهد الغرب .

رايتني ذات يوم وقد بلغت ما كنت اتمنى واتيح لي الانتصار على اصعب المصاعب واشد العقبات عسرا . لم اكن ذا حظ قليل او كثير من الثراء ولم يكن يخطر لاسرتي ان تفكر في مثل هذه المغامرة التي كانت تراها اذا سمعتني اتحدث عنها عبثا من العبث وتسليا بالاحلام عن مرارة الحياة الواقعة .

وانا اجد في الدرس واخذ في تعلم لغة اوروبية ، واصل الى النتيجة التي لم تكن تخطر لاسرتي ولا لبيئتي ولا للذين عرفوني من قرب او بعد على بال . واراني ذات يوم في سفينة تعبر بي البحر ، وقد تركت الاهل والصديق في دهش اي دهش من اقدامي على تلك المغامرة التي لم تكن في تلك الاوقات شيئا ميسورا .

ولم احتج الى خصلتي الصبر وصدق العزيمة كما احتجت اليهما حين بلغت فرنسا فانكرت من حولي كل شيء وكل انسان . وانكرني من حولي كل شيء وكل انسان ايضا . ولكن الصبر والاحتمال في عزم لا يعرف اناة ولا فتورا اتاحا الى ان اعرف الناس والاشياء وان يعرفني الناس وتعرفني الاشياء وان احيا في فرنسا حياة مهما تكن شاقة في اولها فقد اتيح لها اليسر والنجاح بعد العامين الاولين .

واعود الى مصر لا لاجلس في حلقة من حلقات الازهر كما كانت اسرتي تتمنى لي ، ولكن لاكون استاذا في الجامعة . وقد اخذت اشارك الناس في الحياة العامة وكانت ثقيلة في تلك الايام . كانت صراعا بين مصر وبين الانجليز ، وكانت صراعا بين الاحزاب المصرية نفسها . وانا احمل نصيبي من هذه الاثقال كغيري من المواطنين .

ولكن خصلة اخرى من خصال مذهبي في الحياة تكشفها الى الظروف الجديدة التي عشت فيها منذ عدت الى مصر ، وهي خصلة الصراحة والجهر بالحق مهما يكن مرا ممضا ، والنضال في سبيله مهما يثقل هذا النضال ومهما تكن عواقبه .

وكذلك رايتني اخاصم في السياسة واخاصم في تجديد العقل المصري . وتغيير منهجه في البحث والدرس . واخاصم في نقل المناهج الغربية الحديثة لافرضها على دراسة الادب والتاريخ في مصر .

واذا انا اثير الخصومات واحفظ الصدور واغري الناس بنفسي والقى من ذلك الجهد والمشقة ، واغضب في وقت واحد كثرة البرلمان وصاحب القصر ولكني لا احجم ولا اتردد وانما تزيدني المحنة اقداما وتصميما .

ثم امضي فيما انا فيه من الصبر والتصميم والمجاهرة بما ارى انه الحق غير حافل بسخط الساخطين ولا رضى الراضين حتى يبلغ الامر غايته ، فاقصى عن الجامعة واحارب في الرزق واتلقى الوان النذير فلا يفل ذلك من عزمي وانما يزيده مضاء وتصميما . وكذلك غالبت المصاعب والعقاب على اختلاف مصادرها وعلى اختلاف الوانها وطبيعتها . واتيح لي التغلب عليها اخر الامر ولو الى حين

وهنا تظهر الخصلة الاخيرة التي عرفتها من مذهبي في الحياة الى الان وهي حبي لان ارى الناس جميعا مثلي في الشوق الى العلم والاستزادة منه والوصول اليه دون ان يجدوا مثل ما وجدت من المشقة ودون ان يمتحنوا بمثل ما امتحنت به من ضروب العناء . واذا انا ادعو الى ذلك والح في الدعوة اليه على كره السلطان له في ذلك الوقت . والناس يسمعون لي ويستجيبون لدعوتي والسلطان يضيق بي وبالناس ، ولكنه مضطرا اخر الامر الى ان يستجيب لبعض ما كان الناس يلحون فيه ، بخيلا باستجابته مترددا فيها لا يقبل عليها الا كارها . ثم تتاح لي المشاركة في السلطان ذات يوم ، واذا انا استحي ان القى الناس بغير ماعودتهم من المطالبة بنشر التعليم وتيسير المعرفة للناس جميعا . فابذل في ذلك ما املك من الجهد ولا اترك السلطان الا وقد استقر في نفوس الناس ان العلم حق لهم يجب ان يكونوا جميعا سواء في القدرة على ان يطلبوه احرارا لا يجدون في سبيله مشقة مهما يكن لونها .

وكذلك عرفت من طبيعة نفسي خصالا هي التي استطيع ان اقول انها كونت مذهبي في الحياة : ظمأ الى المعرفة لا سبيل الى تهدئته ، وصبر على المكروه ، ومغالبة للاحداث ، وطموح الى اقتحام المصاعب في غير حساب للعواقب ، وجهر بما ارى انه الحق مهما يعرضني له ذلك من الخطوب ثم شعور كاقوى ما يكون الشعور بالتضامن الاجتماعي يفرض على ان احب للناس من الخير ما احب لنفسي

احقق لي هذا المذهب في الحياة ما يطمع الناس اليه من السعادة التي تنعم بها النفس ، ومن الغبطة التي يطمئن اليها القلب والرضى الذي يرتاح اليه الضمير ؟

هيهات ! ان هذه السعادة لم تقدر لمثلي في الحياة . وكيف السبيل الى السعادة والغبطة والرضى وانا لم ابلغ شيئا الا طمحت الى شيء اخر ابعد منه منالا . ولم احقق املا لنفسي وللناس الا دفعت الى امل هو اشق منه تحقيقا . انما يسعد الناس هذه السعادة حين يتاح لهم حظ من الفلسفة لم يتح لي ، او يقضي عليهم بفراغ النفوس والقلوب والعقول ولم يقض علي بهذا الفراغ .. !

فاذا كان الامل الذي لا حد له ، والعمل الذي لا راحة منه سعادة ، فانا السعيد الموفور ما في ذلك شك اما اذا كانت السعادة هي الرضى الذي لا يشوبه سخط ، والراحة التي لا يشوبها تعب والنعيم الذي لا يعرض له البؤس فاني لم اذق هذه السعادة بعد وما ارى اني ساذوقها الا ان يأذن الله لي بها فيما وراء هذه الحياة .

صوت

● (انا مدينون للشعب بما ننعم به من ثقافة وفن ، فلقد استطاعت تحن السعداء القلائل ان نقطف زهور الفلسفة والادب والفن ، بفضل الغالبية الشعبية التي تعكف على نحت الصخر من جوف الارض . فهذا العمل الشاق المرير الذي قام به الشعب هو الذي مكن من تشييد صروح العلم والادب والفن ، ومع ذلك ، فان دخول هذه الصروح محرم على هذا الشعب الذي اتاح لنا الاستمتاع بكل هذه النعم .. اننا مطالبون بان نرد الدين الى الشعب ، وذلك بالعمل على تربيته وتحريره ..)

من اقوال : بيتر لافروف

● (لقد برهن التاريخ على ان اي فن من الفنون يتميز نصف القائمين به بالتقدم ، ويتميز النصف الاخر بالتاخر والجمود ، لا يمكن ان ينهض او يتطور الا اذا لحق نصفه المتاخر بنصفه المتقدم .. فمثل هذا الفن مثل امة نصفها من الاحرار ونصفها الاخر من العبيد ، فهي لا تتقدم الا اذا اصبح العبيد احرارا)

من اقوال : برنارد شو

● (يجب ان يكون الكاتب حرا وشجاعا .. حرا بكل ما في كلمة الحرية من معنى .. وشجاعا بحيث يستطيع الاحتفاظ بحريته)

عن الفيلسوف امرسون

● (لكل شيء قيمتان .. قيمة ظاهرة تتمثل في الشكل ، وقيمة مختفية تتمثل في المضمون .. والشيء الزائف هو الذي تختلف قيمة شكله عن قيمة مضمونه .. اما الشيء السليم ، فهو الذي تتعادل قيمة شكله مع قيمة مضمونه ، او ترجح كفة المضمون فيه على كفة الشكل ، ويا لفجيعة المرء من شيء زائف يبدو شكله اجمل من شكل شيء سليم ، ومضمونه اقبح منه)

عن برتراند راسل



لوحة — فتاة الكروم — للفنان الالماني الشارد .. جبريل ماكس ، وهي من اروع ما خطته ريشة هذا الفنان المبدع .. وقد ابرز فيها من الجمال الناطق بنضارة الربيع .. ما يشهد له بالفن والعبقرية .

جبريل ماكس.. الفنان الالماني الشارد..

بقلم : الدكتور احمد موسى

لقد اجمع نقاد الفن على ان المدرسة الالمانية لم تشهد خلال النصف الثاني من القرن الماضي فنانا مثل — جبريل ماكس — في اتجاهاته الفنية الجديدة ، وغرابة الموضوعات التي اختارها للوحاته العديدة الفريدة ، وفيما امتاز به من اسلوب خاص في تصوير المشاعر الحزينة ، والالام الممضة والعواطف الثائرة ، والاجواء القاتمة . بجانب اتجاهه من حين لاخر الى ابداع موضوعات تفيض بايات الجمال الناطق بنضارة الربيع واكتمال الشباب ، وعلوية الامل ، وابتسامات القلوب .

وكان مولد جبريل ماكس في سنة ١٨٤٠ في مدينة — براغ — بالمانيا ، وورث حب الفن عن ابيه الذي كان من كبار المثالين في مدينة — ميونيخ — وتكونت في نفسه تلك العقد التي ظهرت اثارها في انتاجه الغزير منذ نشاته الاولى ، فكان دائم الشرود ، تتراءى له الاشباح والشياطين في ظلام الازقة التي يعبرها الى بيته ، ثم كان الفشل الذي اصيب به في حياته الخاصة في شبابه ، مما زاد في حدة عقده النفسية . وبدا انتاجه متاثرا باستاذه — بيلوتي — اذ كان مثله معنيا بدراسة الاشباح والشياطين وتصويرها في لوحاته .. ثم ابتكر لنفسه ذلك الاتجاه الغريب الذي عرف به ، ولم يشاركه فيه احد حتى توفي سنة ١٩١٥ .

وتعد لوحته — الشهيدة — اول ما اشتهر من انتاجه ، وهي تمثل فتاة جميلة فارعة موثوقة الى صليب ، ثم اعقبتها لوحة صور فيها فتاة جميلة اخرى ، وقعت فريسة للمرض وتمددت على منضدة مستسلمة للطبيب الخاص الذي يفحصها .

وهو في لوحاته ذات الطابع القاتم يختار الالوان الحائلة — الباهتة — لتتناسب مع الموضوع ، اما في لوحاته ذات الطابع الباسم — وهي الاقل — فيختار لها اللون المشرق عادة . كما يختار موضوعات تدور حول الجمال الرائع الناضر في الطبيعة ، والانوثة الناضجة .

وتعد لوحة — فتاة الكروم — من اروع ما خطته ريشة هذا الفنان المبدع — الذي تنازعته العقد النفسية المظلمة ، جنبا الى جنب مع المشاعر الجياشة الناطقة باروع ايات الجمال ، وعلوية الامل ، وابتسامات القلوب .. والحياة

كرم على درب

بقلم : ميخائيل نعيمة

● كلما بريت قلمي براني !
● رب صلاة السنت صلوات !
● من اطاع عصاك ، فقد عصاك !
● من قال انه يعطي ولا ياخذ ، فقد اخذ فوق ما يستحق !
● عجبت لمن يغسل وجهه مرات في النهار ، ولا يغسل قلبه ولو مرة في السنة !
● ما من نقد متداول في سوق المعرفة الا .. الالم !
● تقول لي يا سيدي ، واقول لك يا سيدي ، فاينا العبد يا ترى ؟
● كم صوت مر في اذني وما سمعته ، وكم صوت سمعته وما مر في اذني !
● لكل كلمة اذن، ولعل اذنك ليست لكلماتي .. فلا تتهمني بالغموض!

طالع الشجرة في لندن

بقلم مصطفى محمود

انها مسرحية تعرض على مسرح — كوين — في لندن امتدادا لعرض مستمر ناجح .

بريغادير انجليزي عائد من الملايو بعد خدمة عشرين عاما في جيش الامبراطورية وعلى وجهه كل كبرياء الضابط الانجليزي حارس الامجاد التليدة .. وهو يدخل الشقة التي مر عليه عشرون عاما دون ان يراها ليفاجأ بان اولاده خنافس وهيبز وقد اطالوا شعورهم .. ووضعوا فيها الريش ورسموا على خدودهم نجوما واقمارا .. وبنته تدخل حاملا في شهرها الاخير .. فيحتضنها الاب ويقول : مبروك متى تزوجت ؟ فتضحك الابنة في فرح قائلة :

— اوه يابابا جواز ايه وبتاع ايه .. ده جه كده وكده من غير جواز ولا حاجة .. فيقول الاب مبهوتا :

— كده وكده ازاي ؟ اليس له اب .. فتضحك الابنة في بساطة :

— اوه يا بابا ، انهم كثيرون كيف اعرف من فيهم الاب !

ويكل برود الاب الانجليزي لا نرى الرجل يشخط ، ولا نراه يتزل في اولاده بالاقلام والشلاليت ، وانما يجلس في هدوء ويجمعهم حوله قائلا في تفكير :

— يبدو ان هناك اشياء كثيرة حدثت في لندن اثناء غيابي ، فقد اصبحت متخلفا جدا .. ارجوكم تعالوا فهموني .. لا بد ان لكم فلسفة معينة في هذه الامور .

— بالطبع يا بابا .. انها مسائل فلسفية بالدرجة الاولى .. انها الحرية .. نحن طلاب حرية .. لم نعد نريد وصاية من احد .. الاجداد كذابون ، والاباء منافقون ، والوعاظ مرتزقة ، والشعارات تجارة ، والمبادىء سلالم وصول .. كفى .. لا نريد من احد ان يعلمنا الادب ولا دخول الحمام ولا قص الاظافر .. نحن احرار .. احرار .. احرار .. حتى من العمل .. نعم لن نعمل .. سوف نشحذ لنعيش .. الا ترى ان ذلك سيكون اكثر حكمة ؟

ويفكر الاب قليلا ثم يجيب :

— والله انها افكار جديرة بالتعل فعلا .. اعطوني فرصة حتى احاول ان فهمكم .. فاذا كان الفصل الثاني فوجئنا بالبريغادير يدخل وهو عاروفي راسه ريش وعلى صدره وشم ، وعلى جبينه عصافير ، يدفع امامه عربة روبا بيكيا مكتوبا عليها : — انا اطرش واخرس .. ومحارب قديم في جيش الامبراطورية اعطوني شلنا لله ! — .

يدخل البريغادير بهذه الصورة على اولاده فيتجمعون في اماكنهم فاغري الافواه وكانما نزلت عليهم صاعقة .. ثم يقول الابن في اشمئزاز :

— هذا بشع يا بابا .. ماذا فعلت بنفسك ؟

— انا يا ولدي امنت بفلسفتكم وهذا كل ما حدث .. انا ايضا حر .. حر في الا استحم ، وفي ان اسير عريانا واضع في راسي ريشا مثلكم تماما .. انا مقتنع .. اليس لي الحق .

— لكن هذا فظيع .. ماذا سيقول عنا الجيران .. وقسيس الناحية ؟

وتصيح الابنة :

— لقد انزلت بنا عارا لا يمحى .. سوف نصبح اضحوكة الحي !

— وانت يا ماري التي حملت سفاحا .. الم تنزلي بي العار ؟

— يا الهي لقد كنت امرح .. هذه مسائل طبيعية جدا ، لماذا تعقد الامور .. وانا في النهاية حرة .. ولدت حرة مثل شعاع الشمس .. ولي كامل الحق في ان العب وامرح ..

— حسنا يا ابنتي وهذا ما افعله .. انا ايضا امرح مثل شعاع الشمس

— ولكن ما تفعله شيء فظيع فظيع .. انك تشحذ .

— ولكن يا اولادي .. اليست هذه هي اراؤكم نفسها التي تروجونها .. الا تؤمنون بما تقولون .. ام انها مبادىء للاستهلاك الخاص ؟

— ولكن يا بابا انظر لنفسك في المراة .. وماذا تكتب على هذه العربة .. اطرش واخرس وتريد شلنا لله .. يا للفظاعة !

فاذا كانت نهاية الفصل الثاني وجدنا الابناء قد عادوا الى ارتداء ثيابهم النظيفة .. ووجدت الابنة لها زوجا ليسترها ، في محاولة لاغراء الاب بالاقلاع عن هذه البشاعات .

وترفع الستارة عن الفصل الثالث لتفاجأ بان الاب مستمر في الشحاذة وفي تربية اظافره وشعره وهو يقلد ابناؤه في هدوء .. انه لن يقلع عن هذه الفلسفة الجديدة لانه ببساطة شديدة مقتنع بها ومؤمن بها بكل حماسة واخلاص .. واكثر من هذا فقد اضاف الى الفلسفة بضعة تعديلات مبتكرة وطورها على حد تعبيره .. فمن اليوم لن يسكن في البيت ولكنه سوف يسكن على شجرة .

ويصرخ الابناء ويدقون على صدورهم ولكن الدنيا تتغير بسرعة دائما .

وفي ختام المسرحية تكتشف ان جميع لوردات انجلترا .. كل واحد قد اختار شجرة لينام فوقها .. والموظفي السكرتارية لا يعرفون كيف يستدعونهم لاجتماعات مجلس اللوردات !

عن كتابه — الشيطان يحكم —

كرامة الصحافة واستقلالها

بقلم الدكتور خليل صابات القاهرة

لكي تؤدي الصحافة رسالتها على الوجه الاكمل ، يجب اولا وقبل كل شيء ، ان نعرف كيف تحافظ على كرامتها ، فالصحيفة التي ليس لها كرامة لا يمكن ان يحترم الجمهور اراءها حتى ولو اقبل على قراءتها ، ذلك انه غالبا ما يتعامل معها ليرفه عن نفسه من عناء الحياة . وقد اثبتت الاستقصاءات التي اجراها الاخصائيون انه لا اثر تقريبا لهذه الصحف على الراي العام .

ان سمعة الصحيفة مسالة على جانب كبير من الخطورة . والصحيفة التي تسوء سمعتها ، لا تستطيع ان تعيش مهما كانت المساعدات المادية التي تبذل لها فالقاريء هو وحده الذي يستطيع ان يحكم على الصحيفة بالبقاء او بالموت. اما المساعدات المالية ، اما الاعلانات ، فانها عوامل ثانوية لا تستطيع ان تبث الحياة في الصحيفة الى ما شاء الله .

ان الجمهور مسؤول الى حد كبير عن اعوجاج الصحافة ، انه المسؤول عن الاخبار الكاذبة والحملات المغرضة التي تطالعه صباح مساء على صفحات الجرائد التي اعتاد شراءها ، انه يقرأ الاكاذيب ويتحمس للحملات المغرضة دون ان يحاول اكتناه الحقائق ، انه يريد ارضاء غريزته .. غريزة حب الاستطلاع انه يقبل على كل ما يثير مشاعره ، فاذا ظهر له في اليوم التالي ان جريدته كاذبة مخادعة ، داوم على شرائها بدلا من ان يقاطعها او يبلغ رئيس تحريرها عن سخطه على هذه السياسة الغرقاء التي يتبعها ، وتستمر الجريدة على الخطة التي رسمتها لنفسها ، وهي الكتابة للاثارة ، بغض النظر عن الصدق الذي كان يجب ان يكون الصفة التي يتميز بها كل خبر تنشره ، سواء اكان بالغ الاهمية ، ام مهما بعض الشيء .

وقال لنا احد اصحاب دور الصحف — وقد طلب منا عدم ذكر اسمه — : ان الذين ينادون بالمثل العليا يشكون منا مر الشكوى ، وردي عليهم ان الصحيفة كالمسرح ، فهي لا تستطيع ان تتجاهل رغبات الجمهور المتعطش الى كل ما هو تافه وغير دقيق ، ان للشعب الشعراء والكتاب والصحفيين الذين يستحقهم ، وقبل ان تحاسبونا على ما ننشر .. حاسبوا اولا اذواق الجماهير التي تقبل على ما نقدمه لها بنهم غريب.

ويلاحظ ان الانسانية اليوم تكره العيش في الواقع ، انها تريد كل ما هو جديد ، كل ما هو غريب ، وكل ما يبعدها عن التفكير في ذاتها ، وقد استفادت الصحف من ذلك وبدات تنشر في صفحتها الاخيرة كل ما يرضي هذا الميل عند القاريء ، وقد تبين ان القاريء العربي العادي يميل كثيرا الى هذا النوع من الاخبار .

وكلنا يسأل الى اين تذهب الصحافة، وما هو مستقبلها في النصف الثاني من القرن العشرين المليء بالثورات المفاجئة ان الصحافة معرضة لاخطار عديدة في هذا العصر المتقلب .. وعلى ذلك فان مستقبلها غير وطيد ، شانها في ذلك شان الحضارة نفسها .

فاذا ارادت الصحافة ان تعيش ، فيجب عليها ان تحافظ على حريتها ، وان تظل مسؤولة عما تنشره من اخبار واراء . وان على الحكومات والمشتغلين بالصحافة والقراء انفسهم ان يعملوا جاهدين ليكفلوا استقلال الصحف وكرامتها .

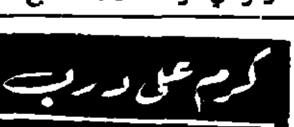
ولكن العبء الاكبر يقع على الصحفيين انفسهم والمهيمنين على شئون الصحف. انهم المسئولون قبل غيرهم عن هذا الاستقلال وهذه الكرامة .

ومن الملاحظ في معظم المؤسسات الصحفية ان المحررين يعيشون في واد حين يعيش المديرون واصحاب المؤسسات في واد اخر ، ويضطر المحرر في سبيل ضمان مستقبله ومستقبل اولاده ان يذعن لتعليمات المهيمنين على الصحيفة فيكتب ما يريدونه ويسكت عما يامرون بالسكوت عنه ، بينما يستوجب استقلال الصحيفة ان تعمل على تهيئة جو من التفاهم يسود جميع العاملين فيها بحيث تكون للمحرر شخصيته المستقلة التي تعمل لهدف معين تم التفاهم عليه وحددت وسائل ادراكه ، ولا يمكن تحقيق هذا الجو الا اذا ضمنا للمحرر قوته ومستقبله بحيث لا يصبح معرضا للفصل من عمله اذا اختلف مع مخدومه على مبدأ ما ، وكم من صحفي فصل من المؤسسة التي يعمل فيها لانه رفض ان يعمل كالة صماء تتلقى الاوامر وتنفذها .

وعلى اية حال ، فان المحافظة على استقلال الصحافة وعلى كرامتها امر يحتاج الى معاونة جمهور واع وحكومة تؤمن بحرية الراي ايمانها بوجودها ، وصحفيين يعملون للصالح العام .. منزهين عن كل غرض شخصي او مادي

عن كتابه — الصحافة —

اغنية في الضوضاء



شعر : محمد الفيتوري

ماذا اصنع لك .. ؟
يا اجمل شيء في دنياي
ماذا اصنع لك ؟
هل املك شيئا غير هواي
الظلمة تملأ عيني
وقيد الظالم حول خطاي
وطريقي اخرس ..
لكني اسكب في شفتيه غناي
ماذا املك لك يا اختي ؟
يا اخت صباحي .. ومساي
يا اغنيتي الحيرى ، في هذي الصحراء
وزجع صداي
يا قيدي الاكبر .. يا سجني البشري
ويا جرح هواي
ماذا املك لك ؟
هل املك الا حبك ملء دماي
وبقايا من امل باق
يلهيني .. ويثير اساي
فاعود اسير ..
اغلال تثقلني .. وتشد خطاي
واعود وتستيقظ روحي
واعود .. وتمتد يداي
وتقولين نسيتك انت ..
نسيتك في ضوضاء صباي
وانا فيك اعيش ..
وتنمو شجراتي
ويفوح شذاي ..
وتدور شموسك في ليلي ..
فيضيء .. وينهار دجاي
وتقولين نسيت
واصغي .. اسمع صوتك ملء دماي
يا صوت الزلزال تكلم
اسمعها في البعد نداي ..

عن ديوانه — عاشق من افريقيا —

هكذا من الأصل



دور المثقفين في البلدان العربية واسرائيل

ان التوقيع على اتفاقية اطلاق النار بين مصر واسرائيل وما رافقها من نشاط دبلوماسي واسع النطاق قد كسر الجمود الذي ساد منطقتنا في العلاقات بين الدول ذات العلاقة خلال ربع قرن ، وفتح صفحة جديدة من الحوار والنقاش والجلوس وجها لوجه لبحث المشاكل المعلقة ، والمواضيع المختلف عليها .

ان مجرد الجلوس سوية سيزيل الشكوك المتبادلة بين الفرقاء ، ويفسح المجال للتحادث ، وقد تستعصي الامور ولكن بالصبر والاناة والرغبة الصادقة يمكن تذليل جميع العقبات .

لقد كان النقاش بين الفرقاء من بعيد ، على امواج الاثير ، وعلى شاشات التلفزيون ، وفي الصحف ، وفي المؤتمرات الدولية كل يعرض وجهة نظره ، ودول العالم تقف بين متفرجة او مؤيدة او معارضة . اما الذين حاولوا خلق جو التفاهم فهم قلة لا تاثير لهم او ربما عملوا وراء الكواليس .

ان العالم اليوم يرى في النقاش وتبادل الاراء واللقاءات بين الاطراف المتنافسة والمتنازعة والمتخاصمة الطريق الصحيح للتعايش السلمي . واكبر دليل على هذا نجده في هذه الزيارات المتعددة التي يقوم بها ساسة الدول من مختلف المعسكرات والتي اثبت نجاعتها وحكمتها .

لقد افردت وسائل الاعلام في اسرائيل الكثير من برامجها وصفحاتها وتعليقاتها للقاء الذي تم بين القادة الاسرائيليين والمصريين للتوقيع على اتفاق البنود الستة ، وقد ابدى المواطنون الاسرائيليون اهتماما واسعا بكل صغيرة وكبيرة في هذا اللقاء التاريخي الذي تعقد عليه امال الشعوب في تحقيق سلام دائم ثابت .

ولكن مما يؤسف له ان وسائل الاعلام في مصر حاولت ان تمر مر الكرام بهذا الاجتماع ، وان تنشر وقوعه دون تعليق او شرح او وصف للجو الذي ساد الخيمة التي نصبتها قوات الامم المتحدة للقاء الوفدين الاسرائيلي والمصري . والسؤال هو : كيف تتطلع الى فتح صفحة جديدة من العلاقات بدون اشراك المواطنين في تتبع اخبار التطورات عن كثب .

صحيح ان الاجتماع بين فرقاء متنازعين متحاربين بعد ربع قرن لايمكن ان يكون وديا كاملا وانما موضوعيا ، ولكن تكرر اللقاءات من شانها ان تخلق جوا اخر طبيعيا لتذيب الاملاح الراسبة خلال حقبة طويلة من انعدام العلاقات واربع حروب بكل ما جلبته من دمار وبكل ما اقتضته ضحايا كثيرة .

ان على المثقفين العرب والاسرائيليين واجبات كثيرة لمساعدة المسؤولين في هذه الدول والاخذ بيدهم لتخطي الحواجز والعقبات التي تقف حائلا في تطوير العلاقات بين الفرقاء . ولا يجوز لهم السكوت او الانتظار او الوقوف جانبا . وهناك من المواضيع الكثيرة غير السياسية التي تدعوهم الى ان يلتقوا ويتناقشوا . وبامكانهم بما يملكون من ثقافات وافاق واسعة من التفكير ان يخلقوا جوا هادئا يدفع بالزعماء السياسيين للوصول الى نقطة التلاقي . والتي منها يمكن ان تنطلق مشاريع العمران والبناء والازدهار ، التي هي وحدها كفيلة بخلق الاستقرار والسلام .

مع الناس — بقلم : محمود كناعنة

المرح المشروع ضروري للنفوس

من بين النصائح الهامة التي يقدمها اليوم علماء النفس والتربية – للعاملين الموظفين سواء في المصنع او المكتب او الحقل او غيره .. ان الاعمال الجدية يمكن ان تتم بسهولة اكثر وعزيمة اقوى اذا كانت روح المرح تسود نفس الانسان اثناء تاديته لعمله . بل ان روح الانسان المرحة تساعده على الاحتفاظ بقواه ونشاطه ..

لهذا كان من المهم حقا لفت النظر الى هذه الناحية – واقناع قسم من الناس المعروفين بالتزمت بالانتباه الى هذه الحقيقة – للعدول عن كل مظهر من مظاهر القسوة والشدة والتزمت مع نفس الانسان – وخاصة اثناء العمل – اذا كان هذا ممكنا من ناحية عملية ، في معظم ايام الحياة – بشرط ان يظل ذلك المرح ضمن حدود الاعتدال والقصد . وانسب اسلوب في هذا الاتجاه هو اللجوء الى الدعابات البريئة مع افراد العائلة او الزملاء في العمل او الاصدقاء . وكذلك اللجوء الى بعض الفكاهات .

ولا يظنن احد ان التعود على تقدير النكته وتعود الفكاهه والمرح دون الخروج عن المالوف هو امر يسير – يسهل على كل احد ان يتعلمه – فهو امر بحاجة الى نفس واعية هادئة متفائلة – ولكنه جدير بالتعلم – لان اهميته عظيمة – وفائدته قيمة نافعة – وقد تحدث عن هذه الفائدة الكثير من علماء النفس في العصر الحديث منهم مثلا العالم الانجليزي – و. جيمس – المتوفي سنة ١٩٥٢ – حيث قال : – ان الذي يحطم الاعصاب ليس التعب او صعوبة العمل . ولكنه الانفعال والتوتر والسخط والتذمر والاستعجال وعدم الرضى – .

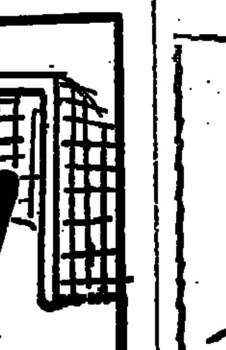
وبعد هذا يحدثنا نفس العالم عن ان العلاج الذي يراه يتمثل في تعود الروح المرحة من جهة ، فهي ابرز علامة من علامات الاطمئنان النفسي ، ومن ناحية اخرى يرى ضرورة التعود على الاستسلام في الحالات التي يفهم فيها الانسان استحالة الوصول الى اي تغيير في مشكلته .

ومن علماء النفس العرب الدكتور مختار حمزة الذي كتب يقول : – تعلم الفكاهة والمرح والضحك فتيسر الامور على نفسك وعلى غيرك – وهكذا نرى انه من الثابت بعد التجربة ان المرح يساعد على النشاط والحيوية وحل المعضلات الكثيرة في الحياة ..

ومن الغريب حقا بل من القيم والجميل في تربيتنا الدينية ان نرى هذه التربية تهتم غاية الاهتمام بهذه الناحية – وتؤمن بما امن به علم النفس الحديث تماما – وبكثير من التاكيد والتفصيل – حيث تحارب هذه الاديان وتلك التربية الدينية كل اثر للغلظة التي تنغص العيش والجفاء والقسوة التي تجعل الحياة مرة . وقد انتبه صاحب سفر الامثال بحكمته الخالدة الى هذه الحقيقة فقال مجموعة من الاقوال ذات المساس بهذا الموضوع – والتي تعالجه باسهاب وعمق ومن ذلك الاية ٢٥ من الاصحاح ١٢ التي تقول :– الغم في قلب الرجل يحنيه والكلمة الطيبة تفرحه – . اما شفاء الغم فهو القلب الفرحان والعقل المستقر الهادىء . وفي نفس السفر ١٥ : ١٣ نرى – القلب الفرحان يجعل الوجه طلقا – ومن القلب الفرح الى العقل والهدوء لنرى : – حياة الجسد هدوء والعقل – كما هو وارد في نفس السفر – ١٤ : ٣ – .

وقد حرص الانجيل على ان يعلم الناس اسلوب الحياة الهادئة ومنع اثر الغيظ والحقد والجفاء في النفوس فنحن نقرأ مثلا في – ١ – تسالونيكي ٤ : ١١ – القول التالي – عليكم ان تحرصوا على ان تكونوا هادئين – وتمارسوا امورکم الخاصة – . اما محاربة الحقد فتكفيها النصيحة التالية من – افسس ٤ : ٢٦ – لا تغرب الشمس على غيظكم – نعم يجب ان يمر الغيظ سريعا لكي لا تبقى في الحياة علامة من علامات القلقلة . وذلك ما نراه في الحديث النبوي : – الهوا والعبوا فاني اكره ان يرى في دينكم غلظة – لان اعتراف الاديان باللهو المشروع والمزاح المعتدل هو اعتراف بالتسرية المتاسية عن القلوب .

وهذا ما امن به كما رأينا علم النفس الحديث في الاقوال المتقدمة – وعلينا ان نحترم هذه النظرية التربوية الدينية وان نسير بموجبها فلا نزيد في اللهو فوق الحدود المشروعة ، ولا نزيد في اصطناع الهيبة والوقار والجد الى درجة التزمت المقوت الذي تستثقله النفوس ويذيب القلوب ويميتها مسببا الامراض في الجسم . ولهذا علينا ان نسير على خط وسط ضمن حدود المطايبة والفاكهة في قول حق وليقف مشروع يدخل المسرة الى القلب . كما رسم لنا هذه الطريق الامام علي كرم الله وجهه حين قال – ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكم – وعليه فان طرائف الحكم وما كان شبيها بها هي الدواء الناجع ضد ملل القلوب – وهذه الطرائف مشهورة ليس من الصعب علينا ان نصيبها بعقل وروية .



الرياضة — يحررها نعيم زلخة

مباريات كأس الدولة تدخل مرحلتها الحاسمة

مباريات كأس الدولة تدخل مرحلتها الحاسمة وذلك بعد الانتهاء من مباريات الربع النهائي للجولة الثانية



كأس بطولة الدولة

وتتيجة لهذه المباريات فقد خرجت جميع فرق الدرجة الاولى والثانية والثالثة والرابعة من المباريات نتيجة لمباريات التصفية .. كما خرجت ثماني فرق من الدرجة الممتازة وبقيت ثماني فرق من الدرجة الممتازة التي تمكنت اول امس من الانتقال الى مباريات الربع النهائي للفوز بكاس الدولة لعام ١٩٧٣ – ١٩٧٤ وهذه الفرق هي:

هكواح رمات غان . مكابي تل ابيب . مكابي بيتح تكفا . بيتار القدس . هبوعيل بيتح تكفا . هبوعيل بئر السبع . هبوعيل تل ابيب وهبوعيل حيفا .

وقد جرت اول امس مباريات المرحلة الثامنة واسفرت عن النتائج التالية :

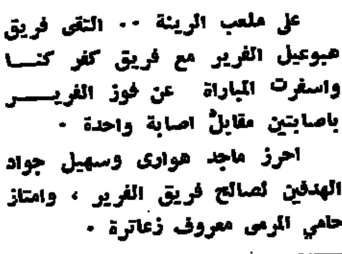
- هبوعيل بيتح تكفا – بيتار تل ابيب ١ : صفر .
- هبوعيل بئر شبيع – مكابي حرصلية ٥ : ١ .
- هبوعيل كفار سابا – هبوعيل حيفا ٢ : صفر .
- بيتار اورشليم القدس – مكابي تتانيا ٢ : صفر .
- هكواح رمات غان – صفريريم خولون ٣ : صفر .
- مكابي بيتح تكفا – هبوعيل رمات غان ٢ : ١ .
- مكابي تل ابيب – مكابي عميدار ٤ : ٣ .
- هبوعيل تل ابيب – بيتار الرملة ٣ : ٢ .

ونتيجة لهذه المباريات فقد انتقلت الفرق الثماني الى مباريات الربع النهائي للفوز بكاس الدولة .

الفرير – كفر كنا

على ملعب الرينة .. التقى فريق هبوعيل الفرير مع فريق كفر كنا واسفرت المباراة عن فوز الفرير باصابتين مقابل اصابة واحدة .

احرز ماجد هوارى وسهيل جواد الهدفين لصالح فريق الفرير ، وامتاز حامي المرمى معروف زعاترة .



كفر قاسم تتغلب بصعوبة على جلجولية

ابناء كفر قاسم غير مرتاحين من نتيجة المباراة

اشترك في المباراة التجريبية .. او مباراة الاختبار بين فريقي هبوعيل كفر قاسم من الدرجة الثانية وهبوعيل جلجولية من الدرجة الثالثة اكثرية اللاعبين بمن فيهم لاعبو الاحتياط .

ونتيجة لهذه المباراة ، او قل هذا الاختبار ، خرج فريق جلجولية بنجاح تام وبرهن على انه سيتمكن من المضي قدما في صفوف فرق الدرجة الثالثة .

اما فريق هبوعيل كفر قاسم فان عليه ان يحسن وضعه استعدادا للدوري .

وفيما يلي وصف المباراة :

على ملعب كفر قاسم وبحضور جمهور كبير من عشاق الكرة من ابناء كفر قاسم وجلجولية تم لقاء هبوعيل كفر قاسم من الدرجة الثانية مع فريق هبوعيل جلجولية من فرق الدرجة الرابعة والذى انتقل في السنة الماضية الى مستوى فرق الدرجة الثالثة .

بدأت المباراة سجالا بين الفريقين حيث انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف واحد لكل من الفريقين .

احرز عبد القوى صرصور اصابة كفر قاسم اثر ضربة جزاء ١١ م كما احرز نادر عوده اصابة جلجولية على اثر ضربة جزاء ١١ م ايضا .

وفي الشوط الثاني تمكن محمود سعيد وعادل عيسى ومحمود عبد من تسجيل ثلاث اصابات لصالح كفر قاسم بينما سجل طارق وعادل قرمطة هدفين لصالح جلجولية . وانتهت المباراة بفوز فريق كفر قاسم بصعوبة على فريق جلجولية باربع اصابات مقابل ثلاث اصابات .

وتعتبر نتيجة هذه المباراة مشجعة لفريق هبوعيل جلجولية .

وجيه بدير دفاع هبوعيل كفر قاسم : نامل ان نقدم استعراضات جميلة خلال الموسم الحالي

نادر محمد عوده لاعب جلجولية

محمود سعيد يحرز اصابة استفتاح ودية

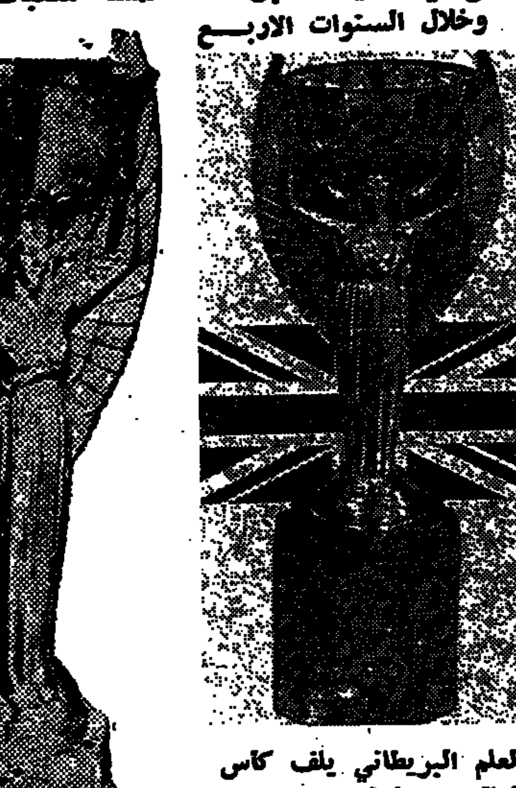
منتخبات مباريات كأس العالم

من المعروف ان المباريات النهائية للفوز ببطولة العالم في كرة القدم ستجرى في ميونيخ في الصيف المقبل . وخلال السنوات الاربع الماضية اجرت المنتخبات العالمية مباريات التصفية .. وان عدد المنتخبات التي ستنتقل الى المباريات النهائية ١٦ منتخبا .

والمنتخبات التي تمكنت من الوصول الى المرحلة النهائية للفوز بكاس العالم هي :

البرازيل . المانيا الغربية . الارجنتين . ارغواى . اسكوتلندا . بولندا . ايطاليا . المانيا الشرقية . بلغاريا . استراليا وشيلي .

اى انه انتقل الى المباريات النهائية ١١ منتخبا وان هناك خمسة منتخبات اخرى ستنتقل الى هذه المباريات حتى نهاية هذه السنة .

العلم البريطاني يلف كاس العالم عندما فاز منتخب انكلترا بالبطولة عام ١٩٦٥




من سيفوز ببطولة كاس العالم ؟

شبيبة الناصرة – عين ماهل

اجرى فريق شبيبة هبوعيل الناصرة على ارض ملعبه مباراة ودية مع فريق هبوعيل عين ماهل اسفرت عن فوز فريق شبيبة الناصرة بثلاث اصابات مقابل اصابتين .

احرز الاصابات الثلاث لصالح فريق شبيبة الناصرة نبيل بيطار .

ويقول الاخ سمير مجدلاني في رسالته التلفونية :

ان فريق شباب الناصرة لم يجر المباراة يوم السبت الماضي وهو يستعد للقاء على ارض ملعبه مع فريق هبوعيل نتانيا وذلك في نطاق مباريات الدورى العام التي ستبدأ يوم السبت القادم .

فصول مختارة – تتمة

المصانع والزباله والخرده .. لقد استهلكت المدينة ما انتجته وهضمته .. ونبذت الذي هضمته .

سؤال : صورة قاتمة ، ولكن ما الحل ؟

جواب : الحل هو العفة ! الفقر والعفة .. لا اولاد لا جماهير لا احتياج الى شيء ، الرجل وزوجته ماذا يصنعان ؟ انهما في حالة نصف وعي ينجبان طفلا .. وكذلك المصانع في شبه ظلام تنتج .. والالات تنتج فائض الانتاج لتقلل انتاج الانسان .. لا حل اذن غير العفة والفقر ..

سؤال : كانه لا يوجد حب .. .

جواب : ولماذا الحب ؟ انه عمل ميكانيكي . ان الحب لا يؤدي الى الجنس .. ان الحب يؤدي الى العفة .

سؤال : لا افهم .. لقد دوختني !

جواب : الحب والجنس غريبان في هذا العالم .. انهما مختلفان ..... الجنس .. انتاج .. والحب عفه .. والفقر هو الحالة الطبيعية للانسان ولذلك فالصين هي المجتمع الطبيعي الوحيد في هذا العالم ..

انسانيات — يكتبها : انور حافظ هلال

المطر .. الخير .. والناس

يا موسم الشتاء الذي يطل من الافق . في محياك نقرأ امنيات كثيرة وننسج من غيومك اغاني للربيع الاتي .. غدا عندما يأتي الربيع حاملا على صدره الاف الازهار .. غدا ستبتسم البراعم وتزين شرفاتنا باكمام اللوز البيضاء ..

امطري ياسماء فالارض ستغسل نفسها من اثار الموت .. فجبل الثلج الابيض صبغ وجهه بالبارود وطبعت على جبينه الاكف المضمخة بالدماء .

تلف الصحراء الريح الشرقية .. رائحة الموت تزكم انوفنا .. عبثا يحاول وجه الصحراء التصدع لدفن المأساة في شق او حفرة .. فالريح لا تسمح للكثبان بالاقامة الدائمة .

امطري يا سماء .. فالاجساد الضائعة في الانحاء المجهولة ضاعت عنها قسمات الوجه .. فقد يغتسل الجسد البارد بماء المطر بعد ان عجز عن غسل اعماقه اثناء الحياة من اثام البشر .

لم تزل بعد امنية نعاود قراءتها كل يوم .. نضعها في دفء احلامنا تارة وتارة نسكنها بظلال صمتنا .. امنية نسقيها من سموات محبتنا .. نتعهدها بحناننا .. ننميها .. ستكبر مع الايام .. ستصبح صبية حسناء نزفها لاطفالنا الذين سيرثون المستقبل .

لن يفوت الاوان يا فصل الشتاء .. قد تحمل الينا البرد والرياح والثلج لكنك حتما ستحمل المطر .. الاف البشائر ستولد بقدومك .. من اجلها سنحتمل البرد وان تطلب الامر نعرى تحت المطر فستعرى .. ونغسل اجسادنا من رفات الاسى وسنزين القمم الثلجية باغصان الزيتون ونضع عند كل باب باقة من زهور النرجس .

احتمالات كثيرة .. كثيرة جدا .. بحجم الموت .. بعدد حبات الثلج الذي سيسقط على جبل الشيخ .. بعدد ذرات الرمل التي ستحملها صحراء سيناء .. بعدد جزئيات البارود التي احترقت عند فوهات البنادق .. قد يغطي الجليد قناة السويس قد يكسو الثلج قمم الجبال .. لكنك ايها الشتاء الاتي صديق للخير .. تمنح الحياة والمطر .. ونحن مازال في اعماقنا حب الخير وحب البشر .

مع تفتح اول زهرة من زهور اللوز .. مع ابتسامة اول نرجسة فوق الارض ستكون كل بصمات الاصابع قد ازيلت عن الحجارة وعن سيقان الشجر .. سيكون موسم السلام .. وموسم المطر .

من الارشيف

المصارعة الحرة ممنوع ممارستها في الدول الاشتراكية

اعداد : حسني يونس

الحقيقة ان حفلات المصارعة الحرة التي نشاهدها في الافلام او على شاشة التلفزيون او في صالات المصارعة ، والتي تعرف بالكاتش .. لا تختلف في قليل او كثير عن الافلام السينمائية المثيرة .

ففيلم – ذهب مع الريح – الذي مثله كلارك غيبل وفيفيان لي ودام عرضه ثلاث ساعات كاملة . وشاهده عشرات الملايين من الناس او ربما مئات الملايين كما هو معروف . وقد يتساءل البعض لماذا هذا الاقبال الهائل من المتفرجين وهم يعلمون انه تمثيل بتمثيل ؟ والجواب لان الممثلين كانوا بارعين ، ولان المصور كان ابرع ، ولان المخرج كان ابرع منهم جميعا .

ومباراة المصارعة الحرة لا تختلف كما اوردنا من حيث تقديمها للجماهير . عن فيلم سينمائي يقوم بالادوار الرئيسية فيه المصارعان – او الاربعة مصارعين – ويخرجه الحكم ويصوره لنا التلفزيون او مصور الفيلم . بلقطات بارعة وزوايا مثيرة ومن ورائهم يقوم بعملية التنفيذ المنظمون المحترفون .

فاذا كان المصارعان ممثلين بارعين ككلارك جيبل وفيفيان لي لا بد وان يشد اليهما عدد لا يحصى من الجماهير المتحمسة رغم معرفة هؤلاء بان فيلم – ذهب مع الريح – هو تمثيل بتمثيل ، وان تلك المباراة ما هي كذلك سوى تمثيل بتمثيل .

وفي حديثنا عن المصارعة الحرة لا بد وان نشير الى ان هناك نوعين رئيسيين من الرياضة . رياضة الهواة ورياضة المحترفين . فالرياضيون الهواة يزاولون الرياضة للبطولة والشهرة والمركز وكثيرا ما تكون للتسلية ولتمضية اوقات الفراغ . اما الرياضيون المحترفون فيزاولون الرياضة لغرض كسب العيش بالدرجة الاولى وللشهرة بالدرجة الثانية . وعلى ذلك فان الرياضة تكون بالنسبة لهم تجارة . ولا بد في حال المتاجرة من ان ياخذ المصارع ويعطي . ومعنى ذلك انه لا يستطيع ان يفوز دائما كما وانه لا يستطيع ان يخسر دائما .

فالقصة مسالة دين ووفاء . وهذا شيء طبيعي بين المصارعين ومتعارف عليه من قبل حفلات المصارعة الحرة . يوم فوز ويوم خسارة . لذلك لا بد للمصارعين من الاتفاق على الفوز وربما على شكل الضربات والمسكات والشقلبات بصرف النظر عن ان فلانا هو بطل الشرق الاوسط والاخر بطل افريقيا والثالث بطل اوروبا والى ما هنالك من اسماء ينتحلها المصارعون لشد الجمهور الى الملاعب التي كلما امتلات مدرجاتها كلما تحقق ما يصبو اليه المصارعون الابطال ومن ورائهم المنظمون والمولون للحفلات .

وكما هو معروف لدى المطلعين على اسرار تلك المصارعات التقليدية ان الضربات والمسكات والشقلبات والرمي على الارض والركل بالقدم والضرب بالساعد وكل ما هنالك من حركات ليست الا مجرد حركات وضربات لطيفة لا تسمن ولا تغني من جوع ولا تؤلم ولا تضايق منفذها . اللهم . الا في بعض الحالات النادرة ، وكل ما يمكن ان يطلق عليها بانها حركات بهلوانية صعبة احيانا وسهلة احيانا اخرى يتقنها ابطال المصارعة الحرة .. فهنيئا لهم .

وابطال المصارعة الحرة اليوم لا ينتمون الى فئة ابطال المصارعة التي يعترف بها الاتحاد الدولي للمصارعة للهواة والذين هم من الابطال الحقيقيين في المصارعة بمعناها الاصلي . فالفرنسي دوغلان كان بطلا للمصارعة الرومانية في دورة عام ١٩٢٤ الاولمبية والسويدي كاديبه كان بطلا اولمبيا لدورة ١٩٣٦ – وجودلان – بطل اوروبا في المصارعة فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وغيرهم . كل هؤلاء اجتذبوا بالحقيقة جمهورا يقدر بالالاف لحلبات المصارعة الحرة عند احترافهم . لان الفن والقوة والحركات المثيرة والضربات التي كانت تجري في لقاءاتهم كانت حقيقية لا غبار عليها . وهناك غالب او مغلوب بالمعنى الصحيح . اما مصارعو هذه الايام ورغم ملايين المشاهدين على الشاشة الصغيرة ، فمعظمهم متطفلون على رياضة المصارعة ولا يملكون من مقوماتها سوى الضخامة في الاجسام والحركات الروتينية المعروفة لدى الصغير والكبير .

والمصارع الصبور المطيع لتعليمات منظمي الحفلات يمكنه في هذه الايام ان يصبح نجما لامعا يمكن الاستفادة منه للدعاية لحفلات المنظمين التجارية البحتة . لقد مضى العهد الذي كنا نستطيع ان نصف فيه المصارعة الحرة بانها نوع من انواع الرياضة بمعناها الواسع .

والمصارعة الحرة اول ما ظهرت في الولايات المتحدة وانتقلت الى اوروبا قبيل الحرب العالمية الثانية اسم – بانكراس – وتشكل لها اتحاد في فرنسا لادارة شؤونها والسهر على تنفيذ قوانينها هذا وان بقيت المصارعة الحرة تحت قبضة المنظمين والمتاجرين بالابطال ، الا انها ما تزال تخضع لبعض القوانين البسيطة المستمدة من رياضة المصارعة العادية : يسمح بالمسكات في جميع انحاء الجسم والجذع عدا الاصابع والاعضاء التناسلية ، كما يمنع وضع الاصابع في عيني الخصم او شد الشعر او محاولة خنق الرقبة ويفوز بالمباراة المصارع الذي يستطيع ان يثبت كتفي خصمه على الاقل مدة ٣ ثوان او اجباره على الاستسلام او ايقاعه بالضربة القاضية ولمدة – ١٠ – ثوان على ارض الحلبة او خارجها . هذا وتتكون المباراة من – ٢٠ – دقيقة احيانا او من عدد من الجولات – ٦ او ٥ – مدة كل جولة (٥) دقائق يتقصها راحة ٣٠ ثانية والمصارع الفائز في المباراة هو المصارع الذي يثبت كتفي خصمه مرتين خلال الجولات المقررة او يرميه بالضربة القاضية لمدة – ١٠ – ثوان .

ومع وجود عشاق المصارعة الحرة في كثير من بلدان العالم هناك دول تمنع هذا النوع من الرياضة منعا باتا كالاتحاد السوفياتي ومعظم الدول الاشتراكية والصين الشعبية .

بقي ان تعرف انه لا يوجد اتحاد دولي لهذه الرياضة .. وانما يخضعون لتعليمات المنظمة كما ورد في مقدمة الموضوع .



أخبار رياضية متفرقة

جرت في قاعة مدرسة الجاحظ الثانوية بطولة الكرة الطاولة للمدارس الثانوية الكاملة والتي اشترك فيها ١١ مدرسة ثانوية كاملة تمثل مدارس الجاحظ الثانوية . كلية الروضة . كلية النجاح الوطنية . عصيرة الشمالية حوارة الثانوية . برقا الثانوية . السامرية الثانوية . بورين الثانوية . الصلاحية الثانوية . تل الثانوية . الاتحاد الثانوية . وقد جرت المباريات على طريقة خروج المغلوب من مرتين . وقد اسفرت اللقاءات عن :

- فاز الطالب هشام الكيبجي من معهد النجاح الوطني بالمرتبة الاولى .
- فاز الطالب محمد سعيد ابو حجلة من كلية الروضة الوطنية بالمرتبة الثانية .
- فاز الطالب محمد مهيب كنعان من الجاحظ الثانوية بالمرتبة الثالثة .

حكم المباريات : محمد نايف الحاج حمد ، مالك سليم ، بديع شناعة ، احمد فارس ، بهجت حسن ، علي القنة .

اشرف على ادارة المباريات حسني يونس .

× × ×

عصيرة الشمالية / الصلاحية

تقابلت فرق مدرسة الصلاحية الثانوية مع فرق مدرسة عصيرة الشمالية بلقاءات ودية بكرة الطائرة والسلة واليد وذلك على ملاعب المدرسة الصلاحية وقد اسفرت اللقاءات عن :

- فازت المدرسة الصلاحية على مدرسة عصيرة الشمالية بكرة الطائرة بشوطين مقابل لا شيء . حكم المباراة حسني يونس .
- وتغلبت المدرسة الصلاحية بكرة اليد على مدرسة عصيرة الشمالية بـ ١١ : ٧ ، حكم المباراة حسني يونس
- وفازت مدرسة عصيرة الشمالية على المدرسة الصلاحية بكرة السلة بـ ٣٢ : ٣٠ اصابة .

حكم المباراة : حسني يونس ، علي القنة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ رحيا القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص. ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

استثناء دول السوق

عند تخفيض انتاج النفط العربي بنسبة ٥ بالمائة في ديسمبر
حظر النفط المفروض على امريكا وهولندا يبقى ساري المفعول

فيينا — رويتر — قررت البلدان العربية امس الا تطبق قرار تخفيض انتاج النفط بنسبة ٥ بالمئة في كانون الاول القادم على دول السوق الاوروبية المشتركة •

وقال وزراء النفط في عشر دول عربية ان دول السوق ستستثنى من تخفيض الانتاج تقديرا للموقف السياسي الذي اتخذته السوق بصدد الشرق الاوسط •

وقال الوزراء ان تخفيض الانتاج بنسبة ٢٥ بالمئة القائمة الان سيبقى ساري المفعول

واعلن هذا القرار بعد اجتماع عقده الوزراء هنا امس واستغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة •

وقال الوزراء في بيان ان حظر النفط المفروض على الولايات المتحدة وهولندا او غيرهما من البلدان غير المستثناة من قرار تخفيض الانتاج سيبقى ساري المفعول بكل قوته •

وقد اجتمع الوزراء للمرة الثانية خلال اسبوعين للنظر في سياسة الحظر هذه •

وكانت البلدان العربية قد اعلنت بعد اجتماع في الكويت في ٥ تشرين الثاني الحالي ان انتاج النفط سيخفض بنسبة ٢٥ بالمئة بالنسبة الى ما كان عليه في ايلول الماضي وبنسبة ٥ بالمئة اخرى في كانون الاول القادم •

وكانت دول السوق الاوروبية المشتركة قد اصدرت بيانا في ٦ تشرين الثاني دعت فيه الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة•

وقال مسؤولون عرب ان جميع الدول العشر الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول مثلت في الاجتماع الخاص الذي عقد في فندق انتركونتيننتال في فيينا •

وقد عقد الاجتماع في فيينا بالنظر الى وجود سبعة من الوزراء العرب الذين يمثلون ابو ظبي والجزائر والعراق والكويت وليبيا وقطر والسعودية هنا لحضور اجتماع وزاري اليوم لمنظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — •

وقال المسؤولون العرب ان ممثلي البحرين ومصر وسوريا انضموا الى الوزراء السبعة في الاجتماع •

شركات النفط تحذر من زيادات مفاجئة في الاسعار

فيينا — رويتر — حثت شركات النفط الغربية البلدان المنتجة للنفط على التروي في رفع الاسعار بعد محادثات فاشلة امس الاول بين مسؤولين كبار في صناعة النفط وست من دول الخليج •

وحذرت الشركات في بيان مشترك من ان الزيادات المفاجئة في الاسعار قد تهز اقتصاد العالم فتلحق ضررا بالبلدان المنتجة والبلدان الغربية المستهلكة على السواء • وقالت ان الضرورة تقتضي ايجاد نظام تكون معه الزيادات — تدريجية ومنظورة —•

ويسعى المسؤولون الذين يمثلون ١٣ شركة للحصول على ايضاحات للزيادة الكبيرة في الاسعار المعلنة التي اعلنتها بلدان الخليج في الشهر الماضي وبلغت حوالي ٧٠ بالمائة •

حادث سلب

القدس — عتيم — سلبت اكثر من ٢٤ الف ليرة باموال اسرائيلية ودنانير اردنية وكذلك بعض الحلي الذهبية بعد منتصف ليلة الاحد الماضية من حسن الجدة — ٣٠ سنة — من خربة سينية الواقعة في منطقة الخليل ، من قبل ٤ اشخاص مجهولين هددوه بالمسدسات •

وقال حسن الجده ان ٤ اشخاص طرقوا باب الكهف الذي يقيم فيه مع عائلته في حوالي الساعة ١٢ ليلا وطلبوا منه ان يفتح الباب ، وعندما فتحه سمع صوت طلقة نارية في الفضاء ودخل اللصوص الى داخل الكهف وبعد ان قاموا ببعثرة الاثاث عثروا على علبة داخلها مسكوكات وحلي ذهبية والف دينار اردني و ٤٠٠ر١٢ ليرة اسرائيلية

وقد انهال اللصوص بالضرب على شقيقات حسن الجده واطلقوا طلقة نارية اخرى على كلب الحراسة الذي كان عند باب الكهف •

وشرعت الشرطة بالتحقيق في الحادث واكتشفت اثار شخصين •

الحسين يصل — تتمة

نشات عن الحرب الاخيرة وذلك من اجل تحقيق عودة الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني •

ويرافق الملك حسين في زيارته لايران السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد عمر خماش المستشار السياسي للملك حسين واللواء الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان •

وعين الامير حسن ولي العهد نائبا للملك خلال فترة غيابه بعد ان اقسم اليمين الدستورية •

وكان الملك حسين قد قام في الاسبوع الماضي بزيارات خاطفة للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسوريا •

كما زار عمان واجتمع الى السلطان قابوس • وتقوم علاقات وثيقة بين الاردن وايران التي تلعب دورا مهما في شؤون الخليج والشؤون الاسلامية •

استمرار المباحثات بين العراق وسوريا حول توزيع مياه الفرات

دمشق — رويتر — واصل الجانبان العراقي والسوري مباحثاتهما في دمشق امس حول توزيع مياه نهر الفرات بين البلدين • وكانت هذه المباحثات قد بدات في الاسبوع الماضي بعد ان وصل الى دمشق وفد عراقي رسمي برئاسة السيد عزت الدوري وزير الزراعة والاصلاح الزراعي الذي كان يرافقه السيد مكرم الطلباني وزير الري •

مؤتمر للمغتربين الاردنيين يعقد بعمان

لتشجيعهم على استثمار رؤوس اموالهم بالاردن

عمان — رويتر — اعلن رسميا هنا امس ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني وافق على توصيات لجنة شؤون المغتربين الاردنيين في الخارج •

وقالت مصادر رسمية ان السيد الرفاعي قد اوعز الى جميع الوزارات والدوائر المختصة بتنفيذ التوصيات التي دعت الى مؤتمر تحضيري يعقد في مطلع شهر حزيران القادم في عمان يضم القناصل الفخريين وممثلين عن المغتربين على ان تتحمل الدولة نفقات تذاكر سفر اعضاء المؤتمر •

وسيمهد هذا المؤتمر التحضيري لمؤتمر عام يعقد في صيف ١٩٧٥ • وستقوم دائرة المغتربين في وزارة الخارجية بالتعاون مع السفارات الاردنية والقناصل الفخريين بالتهيئة لهذا المؤتمر •

وستقوم وزارة الاعلام باعداد نشرة اعلامية باللغات العربية والانكليزية والاسبانية تحتوي على كل المعلومات التي قد تثير اهتمام المغتربين واعادة بث البرامج الاذاعية الموجهة الى الاميركيتين في اقرب وقت •

ومن التوصيات تشجيع المغتربين على استثمار رؤوس اموالهم في مشاريع التنمية الاردنية والترويج بينهم للمساهمة في الاكتتابات المطروحة •

ودعت التوصيات وزارة الخارجية بالتعاون مع وزارة التربية الى الاتصال بالسلطات الكويتية بشكل خاص لتسهيل التحاق ابناء المغتربين الاردنيين بالمدارس الحكومية هناك حيث ان الانظمة التعليمية المعمول بها في الكويت لا تسمح لهم بالالتحاق بتلك المدارس•

وستقوم وزارة الجمارك باعطاء المزيد من التسهيلات للمغتربين العائدين بقصد الزيارة او الاقامة في الاردن وان تقوم الاجهزة المسؤولة على نقاط الحدود بحسن استقبال ومعاملة القادمين من المغتربين •

لجنة العمل تقر الزيادات في مخصصات التامين الوطني

القدس — اقرت لجنة العمل التابعة للكنيست في جلستها امس الاتفاق الذي تم بين وزارة المالية وبين مؤسسة التامين الوطني يعطى بموجبه تعويض للذين يتقاضون مخصصات الشيخوخة والورثة ومخصصات العائلة عن الغلاء الناجم عن فرض رسوم وتقليص المساعدات الحكومية •

وبموجب الاتفاق فقد زيدت مخصصات الشيخوخة للفرد بمبلغ ٤٥ر١٠ ليرات في الشهر وللزوجين بمبلغ ٧٠ر١٥ ليرة ولاربعة افراد ب ٢٤ ليرة •

كما اقرت اللجنة مقدار التعويض لكل ولد ابتداء من الولد الثالث ب ٨ ليرات وللولدين الاولين للاجيرين ب ٦ ليرات لكل ولد • وبموجب الاتفاق فان مخصص العائلة ابتداء من شهر نوفمبر الجاري عن الولد الثالث — ٥١ ليرة والولد الرابع — ٩٠ ليرة والولد الخامس ٩٣ ليرة والولد السادس — ٩٠ ليرة في الشهر •

ويكون الاتفاق ساري المفعول من ١-١١-٧٣ لغاية ٣١-٣-٧٤ •

عرفات يزور — تتمة

من مؤتمر السلام وقالت ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تسرع على ما يبدو في تحديد موقفها ازاء هذا المؤتمر الذي قد ينسف بواسطة اقل حادث مسلح يقع على الجبهة •

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان منظمة التحرير الفلسطينية اقامت لجنة خاصة لوضع تقرير عن الموقف الفلسطيني تجاه الوضع الراهن في الشرق الاوسط ، واضافت الوكالة ان التقرير سيقدم الى مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في الجزائر •

منع السيارات في بلجيكا من السير في ايام الاحاد

بروكسل — رويتر — حذت بلجيكا حذو هولندا امس فمنعت السيارات الخاصة من السير في ايام الاحاد بسبب تخفيض صادرات النفط من الشرق الاوسط • وكان سائقو السيارات قد امروا بتخفيض سرعتهم منذ اسبوع ورفعت اسعار البترول والوقود المنزلي

وتقول الحكومة ان لديها مخزونا من البترول يكفي لثلاثة اشهر ووقودا للتدفئة المنزلية يكفي لمدة شهرين •

الشاحنات المستوردة تباع بشروط سهلة

القدس — قررت وزارة المالية اثر مباحثات مشتركة جرت مع وزارة المواصلات ومجلس سيارات الشحن بيع الـ ٢٥٠٠ سيارة شحن المستوردة الان على جناح السرعة الى اسرائيل بشروط خاصة •

وبموجب القرار فان كل من يشترى سيارة شحن بمصادقة وزارة المواصلات من بين هذه الشاحنات سيستفيد من تسهيلات في الرسوم الجمركية وكذلك من شروط قروض ملائمة •

وستخفض الرسوم الجمركية على سيارات الشحن من ٥٥ بالمائة حتى الان الى ٢٠ بالمائة وعلى السيارات الثقيلة التي كانت ٣٥ بالمائة حتى الان الى ١٠ بالمائة •

وفي استطاعة مشترى سيارات الشحن ان يحصلوا على قرض بنسبة ٨٥ بالمائة من سعر السيارة • ويعطى القرض لمدة ست سنوات بفائدة ١١ بالمائة • ويعطى القرض بواسطة البنوك •

وتعطى التسهيلات هذه من اجل التعجيل في بيع سيارات الشحن وتشغيلها بسرعة •

الانتاج الزراعي يعود الى نطاقه الكامل في الاشهر القريبة

القدس — اعلن السيد أ• بروم المدير العام لوزارة الزراعة في جلسة مديري المناطق ومكاتب الارشاد التابعة لوزارة الزراعة ان الهدف الذي تصبو اليه وزارة الزراعة هو تشغيل المزارع واعادة الانتاج الزراعي الى كامل نطاقه رغم استمرار تجنيد الكثيرين من الزارعين•

وقال السيد بروم انه على الرغم من الصعوبات يمكن الوصول في الاشهر القريبة الى كامل الانتاج •

وسيقوم موظفو وزارة الزراعة في هذه الايام ببحث في القرى الزراعية حول وضع الطاقة البشرية وسيساعدون في حل المشاكل الزراعية •

واشار الناطق انه تمت معظم الاعمال التحضيرية فيما يتعلق بتربية البقر والدواجن وفي الحقل ويمكن العودة الى انتاج زراعي اعتيادي وانه سيتم تزويد مطالب السوق المحلية والصناعية والتصدير الى الخارج •

سلطنة عمان تتهم جنوب اليمن بقصف موقع في اراضيها

مسقط — رويتر — قالت حكومة عمان الليلة الماضية ان طائرة من اليمن الجنوبية قصفت امس موقعا في عمان وكذلك بئر ماء داخل السلطنة واتهمت جارتها اليمن الجنوبية بالقيام بعدوان مباشر اخر •

وقد قصفت مدفعية اليمن الجنوبية في المدة الاخيرة موقعا عمانيا في جبال ظفار الجنوبية وقال السيد فخر بن تيمور السيد نائب وزير الدفاع ان القوات اليمنية تشترك اشتراكا فعالا في حرب العصابات في الجنوب •

وقال ان الحكومة ستقدم شكاوى ضد حكومة عدن لدى الامم المتحدة وجامعة الدول العربية •

صفقة بين امريكا — تتمة

لبحث نتائج اجتماعاته بكبار المسؤولين العرب والصينيين •

واعرب الدكتور كيسنجر بعد ذلك لمراسلي الصحف عن اعتقاده بان رحلته اسهمت لدعم وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط •

نيكســـون — تتمة

يداه في بعض الاحيان وكان يمسح العرق المتصبب على وجهه بمنديل كان يحمله في احيان اخرى اعترف بانزعام حملة اعادة انتخابه في سنة ١٩٧٢ قد انتهت •

غير انه قال وهو يتطلع مباشرة الى جهاز التصوير التلفزيوني ان على الشعب الاميركي ان يعرف ان كان رئيسه سافلا أم لا • وبعد ان صمت لحظة قال — انني لست سافلا — •

وكان المؤتمر الصحفي الذي ترك فيه الرئيس الحرية لرؤساء تحرير الصحف واصحابها في توجيه اي سؤال يشاؤون بداية سلسلة من اجتماعات عامة سيظهر فيها في محاولة لتبرئة نفسه من كل علاقة له بقلقلة فضيحة ووترغيت •

وقد انحصرت جميع الاسئلة تقريبا على قضية ووترغيت وعلى شؤونه المالية الخاصة التي باتت موضع تساؤلات منذ تكشفت فضيحة ووترغيت •

وقال وهو يعلن انه ليس سافلا انه ارتكب بعض الاخطاء في حياته العامة ولكنه اعلن انه لم يقم باي عمل مخالف للقانون •

واعترف الرئيس نيكسون بانه يواجه مهمة صعبة في محاولة استعادة ثقة الشعب ولكنه قال انه سيظل يعمل من اجل السلام والازدهار دون تضخم في الاسعار ما دام يستطيع ذلك من الناحية الصحية •

واضاف يقول انه سيسلم المحاكم كجزء من محاولته اثبات براءته ملاحظات كتبها بنفسه عن اجتماع مثير للجدل عقده في ١٥ نيسان الماضي مع المستشار القانوني السابق للبيت الابيض جون دين •

وكان الرئيس نيكسون قد وعد في الماضي بتسليم اشرطة مسجلة عن الاجتماع ولكن البيت الابيض قال بعد ذلك انه لا وجود لمثل هذه الاشرطة •

وكان السيد دين قد ابلغ لجنة مجلس الشيوخ التي تحقق في فضيحة ووترغيت في وقت سابق من هذه السنة انه اجتمع الى الرئيس في ١٥ نيسان واتضح نتيجة للاجتماع بان الرئيس كان على علم بمحاولة لفلفة الفضيحة •

وطلب الرئيس نيكسون من رؤساء التحرير ان يسالوه عن المزاعم القائلة ان صناعة الالبان في البلاد ايدته تاييدا حازما في مقابل زيادة الاعانات التي تقدمها الحكومة للعاملين في هذه الصناعة •

واصر على ان يمدد البرنامج الذي حددت له ساعة كاملة بدقيقة او اثنتين حتى يتمكن من الاستماع الى سؤال عن الموضوع والاجابة عنه •

ولاحظ المزاعم القائلة ان منتجي الالبان تبرعوا ببضعة الوف من الدولارات — ويقول بعضهم بحوالي مليون دولار — لاعادة انتخابه في مقابل زيادة الاعانات التي تقدم اليهم • وقال : ان هذا ليس صحيحا بالمرة • —

واضاف يقول — ان ما يهمني هو ما يدفعه الناس ثمنا للحليب •• —

وتحدث الرئيس عن ازمة النفط فحذر من ان التقنين قد يحدث اذا لم يستانف ضخ النفط الى الولايات المتحدة على الرغم من ان الحكومة تود تفادي اجراءات التقنين •

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا ولا يطرأ تغيير على نسبة الرطوبة•

كبير الحاخامين يناشد رؤساء الكنيسة بفرنسا للتدخل بشأن الاسرى

القدس — عتيم — توجه كبير الحاخامين في اسرائيل الحاخام شلومو غورن امس بنداء الى الكاردينال فرنسيس مارتي رئيس الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا والى رئيس اساقفة مارسيليا روجر اتشكري ليتدخلا في قضية معاملة الحكومة السورية للاسرى الاسرائيليين •

وطلب الحاخام غورن في ندائه اثارة الضمير الانساني في الحكومة السورية لتسلم فورا قائمة بالاسرى الذين في ايديها وان تعامل الاسرى حسب تعاليم الانبياء وميثاق جنيف •

واشار الحاخام غورن الى ان قسما كبيرا من هؤلاء الاسرى قد وقعوا في الاسر في اكبر الايام قدسية لدى الشعب اليهودي عندما كانوا في الصيام والصلاة

وزارة الشؤون الاجتماعية تساعد العائلات المحتاجة

القدس — اعلن امس الناطق بلسان وزارة الشؤون الاجتماعية ان الوزارة اجرت حتى الان بحثا في اوساط ٥٠٣ر١٢ عائلة محتاجة تضم ٩٧٧ر١١٢ نسمة للحصول على معلومات حول مشاكلها والقيام بمعالجتها •

وقال الناطق ان احدى الوسائل لتقليص الفارق الاجتماعي وتقدم عائلات محتاجة هي برنامج اكمال التجهيزات المنزلية الاولية • وقد اتضح بنتيجة البحث ان من مجموع ٥٠٣ر١٢ عائلة كانت ٣٦٢ر١٢ عائلة بحاجة الى اكمال التجهيزات المنزلية •

ومنذ بداية الحملة في السنة المالية ١٩٧١ صودق على مخصصات لتجهيزات منزلية اولية بمبلغ ٠٠٠ر٣٩٣ر٩ ليرة•

الكويت تنفي رفع حظر النفط المفروض على امريكا

الكويت — رويتر — نفى امس السيد عبد العزيز حسين ، وزير الدولة الكويتي وهو الناطق الرئيسي باسم الحكومة الاشاعات التي ذكرت بان دولة نفط عربية واحدة او اكثر اعلنت انها سترفع الحظر المفروض على تزويد الولايات المتحدة بالنفط ووصفها بانها اشاعات لا تستند الى اساس •

وكان الوزير الكويتي يعقب على التكهنات التي اثارها الرئيس نيكسون من ان مقاطعة النفط العربية تقترب من نهايتها •

وقال ردا على اسئلة الصحفيين انه لم يطرأ تغيير على سياسة الدول العربية في هذه القضية •

احباط محاولات — تتمة

عن موسى التقدم واقامة الخنادق في مناطق لم تكن تسيطر عليها من قبل•

وجرت هذه المحاولة تحت ستار من النيران اطلقت من المواقع المصرية باتجاه القوات الاسرائيلية في هذه المنطقة • وردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل واحبطت المحاولة المصرية •

الوضع في المنطقة — تتمة

وتاتي زيارة الرئيس القذافي بعد ايام قليلة من عودة الرئيس تيتو من محادثات مكثفة اجراها في كييف عاصمة اوكرانيا مع الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف وتناولت ازمة الشرق الاوسط • وتعتبر الزيارة كذلك جهدا جديدا تبذله البلدان غير المنحازة لتنسيق جهودها من اجل تسوية الازمة •

وتختلف وجهات نظر العقيد القذافي في هذا المجال وغيره اختلافا جذريا عن وجهات نظر الرئيس تيتو • فعلى الرغم من ان اليوغوسلافيين رحبوا بالخطوات نحو السلام فان العقيد القذافي انتقد زعماء مصر وسوريا لعدم استمرارهم في القتال ضد اسرائيل وهو يدعو الى اعادة فلسطين الى الفلسطينيين بينما يؤيد الرئيس تيتو سلامة اراضي جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل •

وكان الرئيس القذافي بين اول من نادوا باستعمال النفط كسلاح سياسي في المجابهة العربية مع اسرائيل بينما ينادي الرئيس تيتو بالاعتدال في استعمال هذا السلاح ذي الحدين •

وسيبحث الزعيمان اليوغوسلافي والليبي في العلاقات بين بلديهما بالاضافة الى البحث في مسائل دولية •

وقد بلغت قيمة التبادل التجاري بين البلدين في السنة الماضية حوالي ستة ملايين جنيه استرليني على الرغم من ان ثمة مئات من الخبراء اليوغوسلافيين في ليبيا •

وسيظل الرئيس الليبي في يوغوسلافيا حتى يوم الخميس القادم • ويتضمن برنامجه زيارة يقوم بها لجمهورية البوسنه والهرسك التي تقطنها اكبر نسبة من المسلمين اليوغوسلافيين •

وزير الحربيـــة المصـــري

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

السوريين في ٣٠ ايلول ، بكلمة السر للعرب وهي — بدر — على اسم معركة بدر التي خاضها النبي محمد — ص — ضد معارضيه قبل ١٤٠٠ سنة •

وقال ان يوم العرب قد اختير بسبب ميزات معينة لمصر وهي : ضوء القمر في الساعات المسيرية ، تيارات مناسبة في قناة السويس للمساعدة في عبور القوات المصرية الى الضفة الشرقية وحقيقة أن الاسرائيليين لم يتوقعوا هجوما مصريا في شهر رمضان ولحقيقة انهم كانوا مشغولين في الانتخابات العامة القادمة •

وقد تحددت ساعة الصفر في اعقاب زيارة لدمشق في الثاني من تشرين الاول اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد الذي اقر الخطة•

واشار وزير الحربية المصري الى انه في ساعة الصفر — الساعة الثانية حسب توقيت اسرائيل في السادس من اكتوبر — هاجمت ٢٠٠ طائرة مصرية و١٠٠ طائرة سورية النقاط الحساسة للعدو ، وفي نفس الوقت بدات الاف المدافع بقصف شديد وبدات الموجات الاولى من القوات المصرية بعبور القناة

وقال الفريق اسماعيل ان هذه الموجة تالفت من ٠٠٠ر٨ جندي عبروا القناة في زوارق من مطاط • وبدا الجيشان الثاني والثالث المصريان تحت ستار من نيران المدفعية بناء جسور عبر القناة • وتمكن الجيش الثاني في القطاع الشمالي من القناة من انشاء الجسور في الوقت المحدد ولكن الجيش الثالث في القطاع الجنوبي واجه صعوبات بسبب طبيعة الارض •

وقال الفريق اسماعيل انه لم تمض ٢٤ ساعة حتى كانت خمس فرق مصرية قد عبرت القناة الى الضفة الشرقية•

وسئل الفريق اسماعيل عن السبب الذي حال دون القوات المسلحة وتطوير هجومها بعد عبور القناة فقال ان الهجوم شن تحت ستار شبكة الصواريخ وقد كان علي ان انتظر وان اتاكد من ان قواتي تتمتع بالحماية الكافية • ولست ادري ان كنا قد تباطانا اكثر من اللازم وكان علي ان اتقيد بالخطة •

وسئل عن تسلل اسرائيل عبر منطقة الدفرسوار الى الضفة الغربية من القناة فقال ان المعلومات الاولية التي تلقيتها ذكرت ان مجموعة صغيرة من الدبابات تسللت الى المنطقة وكان تقدير القيادة المحلية ان في الامكان القضاء عليها بسرعة • وقد حرك القائد المحلي كتيبة من رجال الصاعقة لمواجهة القوة المتسللة •

وكان هناك انقطاع في تلقي المعلومات بسبب تبادل في المسؤوليات املته اعتبارات طارئة على بعض القيادات • وقد نجح العدو في اخفاء دباباته والقى بكل ثقله وراء العملية •

وقال الفريق اول اسماعيل ان التغلغل الاسرائيلي كان — غير طبيعي — واضاف اننا سنحقق من اجل اكتشاف الاسباب •

وقال ان الخسائر الاسرائيلية حسب المعطيات الامريكية بلغت ٣٠٠٠ قتيل و٢٠ الف جريح ابادة ٩٧٠ دبابة واسقاط ١٥٠ طائرة غير ان الارقام الحقيقية كانت اكبر من ذلك بكثير•

واضاف ان الخسائر المصرية كانت اقل من تلك التي وقعت في حرب الايام الستة ولكنه لا يريد التحدث عنها في الوقت الحاضر •

واضاف يقول ان عدد الاسرى المصريين حتى ١٦ تشرين الاول تتراوح بين ٦٠ اسيرا و٧٠ معظمهم من رجال الصاعقة الذين انزلوا وراء الخطوط الاسرائيلية •

واضاف يقول ان العدد الكبير من الاسرى المصريين الذي يقال انه بلغ ٠٠٠ر٨ جاء نتيجة للتغلغل الاسرائيلي وتطويق نقط ادارية واعتقال المدنيين والقرويين •

وكشف الفريق اول اسماعيل النقاب عن ان اجزاء الجسور التي اعدت لعبور القناة قد احضرت في اللحظة الاخيرة الى مقربة من ضفة القناة اثناء الليل واخبئت في اماكن حددت لها من قبل• ومن ناحية اخرى فلكي لا تثير الشبهات لدى الاسرائيليين ولحملهم على الاعتقاد بان العملية هي مجرد مناورات عسكرية بسيطة ، فقد سارت الدبابات في وضح النهار الى الجبهة وعاد قسم بسيط فقط منها من حيث اتى بينما بقي القسم الاكبر مخفيا في انتظار ساعة الصفر •

واضاف ان المصريين كانوا مضطرين لشن هجوم واسع النطاق قبل الوقت اللازم من اجل تخفيف الضغط عن السوريين • وقال ان قسما من القوات التي اشتركت في الهجوم كانت خارج نطاق مرمى صواريخ سام المصرية •

وبعد ان ارغم المصريون الاسرائيليين على نقل قسم كبير من قواتهم وطائراتهم الى جبهة سيناء ، فقد انسحبت القوات المصرية الى الضفة الشرقية من القناة لتعزيز رؤوس جسورها •

وكشف وزير الحربية المصري النقاب ايضا عن انه خلال كل العملية العسكرية ، فقد ركز اهتماما كبيرا لعامل المفاجاة • ومن الخطوات التي قام بها انه طلب قبل بضعة ايام من ساعة الصفر من صحيفة — الاهرام — ان تنشر نبأ ملفقا عن عزم جنود مصريين على الحج لمكة المكرمة ونبأ اخر حول زيارة وزير الدفاع السوفياتي للقاهرة في الثامن من تشرين الاول •

واعرب الفريق اول اسماعيل عن اعتقاده بان مفاجأة العدو كانت تامة اذ ان تصرفه بعد عبور القوات المصرية للقناة وكذلك محادثات اللاسلكي بين المدافعين عن خط بارليف وبين قادتهم في عمق سيناء التي التقطها المصريون، دلت على وجود ارتباك كبير •

وقال ان التلال الرمليه التي اقامها الاسرائيليون قرب الضفة الشرقية للقناة والتي وصل ارتفاعها في بعض المناطق الى ٢٠ مترا قد هدمت بمساعدة المدافع المائية • واضاف ان اللحظات القاسية جدا كانت تلك التي سبقت دخول الدبابات الى المعركة وخاصة في القطاع الجنوبي من القناة • فالصعوبة في هذا القطاع تعود الى حقيقة ان كثبان الرمل في الضفة الشرقية كانت اعمق مما اعتقد المصريون وكان ارتفاعها في بعض الاحيان يصل الى ٢٠٠ متر •

وقال الفريق اسماعيل ان الحرب انهت الطريق المسدود في الشرق الاوسط وغيرت صورة مصر في العالم واثبت لاسرائيل ان مفهومها للحدود الامنة هو اعتقاد خاطئ •

واضاف يقول انه لا يتوقع من اسرائيل تفهم هذه التغييرات لانها عنيدة بحيث لا تفهم ولذلك فانه يبدو ان تجدد القتال امر محتمل جدا في اية لحظة •

مصر تجري — تتمة

واجرت مصر امس اجتماعا بين ضباطها العسكريين وضباط اسرائيليين الى ان تعرف نتيجة هذه الاتصالات •

وحذر المراسل الدبلوماسي للصحيفة من ان الوضع سيؤدي الى اندلاع القتال من جديد في المنطقة اذا هو استمر على حاله • وقال ناطق بلسان الامم المتحدة ان تنفيذ نصوص الاتفاق الاخرى وبينها تبادل اسرى الحرب يسير على ما يرام •

وقال ناطق بلسان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٦٧٠ر١ اسيرا مصريا بينهم ٤٨ جريحا اعيدوا الى مصر امس الاول • وذكر ان ٥١٢ شخصا نقلوا من مدينة السويس امس الاول ايضا •

وقالت مصر ان ممرا من الاسمنت بناه الاسرائيليون عبر قناة السويس يشكل تغييرا رئيسيا في الهيكل الهندسي للقناة وخرقا خطيرا لاتفاق وقف اطلاق النار •

هذا وقد نفى امس الناطق بلسان الامم المتحدة النبا الذي نشر في صحيفة — الاهرام — من ان المحادثات العسكرية بين مصر واسرائيل حول ترتيبات تثبيت وقف اطلاق النار قد ارجئت الى موعد غير محدد لانها وصلت الى طريق مسدود بسبب موقف اسرائيل

وقال الناطق ان في المقابلة غير الرسمية التي ستتم اليوم — الاثنين — سيحدد على ما يبدو موعد المقابلة الرسمية القادمة التي ستتم بين اللواء عبد الغني الجمسي وبين الميجور جنرال اهارون يريب •

واضاف الناطق ان الاجتماع بين الجمسي ويريب سيتم هذا الاسبوع كما يبدو •

وكانت صحيفة — الاهرام — قد ذكرت ان الاجتماع المذكور قد تاجل بسبب موقف اسرائيل من العودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر وقالت ان قرار ارجاء الاجتماع قد اتخذ من قبل الجنرال انسيوسيلاسفو قائد قوة الطوارئ الدولية •

وفي جلسة مجلس الوزراء امس وجه وزير الزراعة السيد حاييم غفاتي سؤالا الى الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع حول الادعاءات القائلة بان اسرائيل تقوم بسد قناة السويس • فاجاب وزير الدفاع بقوله ان جيش الدفاع الاسرائيلي يقيم جسورا على القناة وفقا لمقتضيات الاتصال مع الوحدات الموجودة غربي القناة • ولكن لا صحة البتة للانباء التي تدعي اننا نقوم بسد القناة •

لجنة تحقيق — تتمة

مع المستشار القضائي للحكومة حول النواحي القانونية المتعلقة بتشكيل اللجنة ومهامها • وتطرقت رئيسة الوزراء الى الاقتراحات التي تقضي بتشكيل لجنة اهلية للتحقيق فقالت انها فضلت عدم اجراء التحقيق من جانب مؤسسة سياسية •

وقد وافق مجلس الوزراء بالاجماع على اقتراح رئيسة الوزراء وامتنع وزير الاديان الدكتور زيرح فارهافتيغ عن التصويت • ولم يقدم اي اقتراح بتشكيل اللجنة بشكل اخر •

طريقة تشكيل اللجنة

وبموجب قانون تشكيل لجان التحقيق لسنة ١٩٦٨ يقوم رئيس المحكمة العليا بتشكيل لجنة التحقيق بناء على طلب من الحكومة • وهو يختار اعضاء اللجنة ورئيسها الذي يكون اما احد قضاة المحكمة العليا او عضوا في محكمة مركزية وستضم لجنة التحقيق خمسة اعضاء بناء على قرار الحكومة وبعد التشاور مع رئيس المحكمة العليا •

وتطبق على لجنة التحقيق القضائية نفس الاحكام التي تطبق على اعمال المحاكم ومن ذلك مثلا ان المواضيع التي يتناولها التحقيق لا يجوز مناقشتها في الصحف مادامت اللجنة لم تنته من التحقيق فيها •

وبالنظر الى ان الحكومة قررت ان تكون اعمال لجنة التحقيق سرية فان شيئا لن ينشر عنها ، ومن حق اللجنة ان تقرر بعد انتهاء عملها ان تنشر تقريرها او اجزاء منه على الجمهور •

واوضح المستشار القضائي للحكومة في مؤتمر صحفي امس انه سيستعمل صلاحياته القانونية التي تخوله حضور جلسات اللجنة ، وسيتخذ بعد التشاور مع اللجنة الاجراءات القانونية ضد كل جهة تقوم بعمل من شانه ان يعرقل اعمال اللجنة او يؤثر على سير عملية التحقيق •

واعرب عن امله بانه على الرغم من المعركة الانتخابية فان جميع الجهات ستقدر اهمية عملية التحقيق وتتجنب المس باعمال اللجنة •

تجمع عسكري — تتمة

السورية في كل حين •

ويقول الموظفون الغربيون ان اوروبا الغربية لا تستطيع التدخل في حالة قيام الاتحاد السوفياتي بمحاولة للتدخل العسكري في الشرق الاوسط لانها مشلولة بسبب مقاطعة النفط العربية •

واضافت المجلة الامريكية ان يوغوسلافيا اصبحت قاعدة للتجمع العسكري السوفياتي ومحطة رئيسية في طريق تجهيز الاسلحة والمعدات الحربية للدول العربية •

وقالت المجلة ان الرئيس تيتو الذي زار الاتحاد السوفياتي مؤخرا اعرب امام الروس عن قلقه ازاء التجمع العسكري السوفياتي داخل بلاده رغم انه يؤيد السياسة السوفياتية الموالية للعرب • ويخشى تيتو من ان الوضع الذي نشا قد يؤدي الى ضعضعة الاستقرار الداخلي في بلاده •

وقالت المجلة انه نقلت من براغ الى بغداد وحدة نقل جوي سوفياتية تشمل ٣٠ طائرة •

وقالت ايضا ان جسرا بريا قد اقيم بين هنغاريا وميناء رايكا اليوغوسلافي الذي تخرج منها التجهيزات العسكرية السوفياتية الثقيلة للدول العربية تبلغ كميتها ٦٠ الف طن في الاسبوع

كلمة الانباء — تتمة

ولكن ما ان وافقت اسرائيل على هذه الشروط حتى راح المسؤولون السوريون يقدمون شروطا اخرى اصعب من الشروط السابقة • واذا كان موقف المسؤولين السوريين هذا يدل على شيء ، فانما هو يدل على مدى احترامهم للمواثيق الدولية ، ومدى احترامهم للقيم الانسانية ، واخيرا مدى اهتمامهم باسراهم هم • فللاسرى السوريين كذلك عائلات تنتظر عودتهم بفارغ الصبر ، وترجو ان تتم هذه العودة في اقرب وقت ممكن ، اسوة بعائلات الاسرى الاسرائيليين في سوريا •

واهمية عملية تبادل الاسرى لا تقتصر على الناحية الانسانية وحدها • ذلك ان تبادل الاسرى يسهم الى درجة كبيرة في تنقية الجو من الضغائن والاحقاد تمهيدا لمؤتمر السلام المرتقب •وقد سبق ان اعلن المسؤولون في اسرائيل اكثر من مرة ان موضوع تبادل الاسرى يحتل في نظرهم مكان الصدارة ، وانه لا يمكن حل اية مشكلة اخرى قبل حل هذه المشكلة •

فهل يعيد المسؤولون السوريون النظر في موقفهم من هذه القضية الانسانية ، خدمة للقيم الانسانية التي تنطوي عليها بحد ذاتها ، وخدمة لمستقبل العلاقات بين الشعبين العربي والاسرائيلي في هذه المنطقة ؟